

50

خمسون عاماً من الاستثمار في الأمن الغذائي العربي
Fifty Years of Investment in Arab Food Security



الهيئة العربية
للاستثمار والإزماء الزراعي
ARAB AUTHORITY FOR
AGRICULTURAL INVESTMENT & DEVELOPMENT

التقرير الاقتصادي والمالي الاستثمار والتمويل الزراعي ودوره في تقليص الفجوة الغذائية في الوطن العربي الواقع والتوقعات

مارس 2026

البحوث والدراسات

التقرير الاقتصادي والمالي

الاستثمار والتمويل الزراعي ودوره في تقليص الفجوة الغذائية في الوطن العربي

الواقع والتوقعات

البحوث والدراسات

مارس 2026

كلمة سعادة رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي

يسرني تقديم تقرير متخصص حول الاستثمار والتمويل في مجال الأمن الغذائي ودوره في تقليص الفجوة الغذائية في الوطن العربي - الواقع والتوقعات ، والذي قامت الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي بإعداده ، يسلط الضوء في جزءه الأول على تطور القطاع الزراعي والأهمية النسبية له مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى للسنوات من العام 2019 - 2025 والتوقعات للسنوات 2026 و2027، يتناول التقرير أيضا الفجوة الغذائية بشكل عام والفجوة للمنتجات الزراعية المهمة ، التقرير يعطي صورة واضحة حول مشكلة الفجوة الغذائية وماهي السياسات التي يمكن إتباعها من قبل متخذي القرارات في الوطن العربي لتقليص الفجوة ، أيضا يتناول التقرير في الجزء الثاني منه الاستثمار والتمويل الزراعي من حيث تحليل الأهمية النسبية للاستثمارات والتمويل الزراعي مقارنة بمجموع الاستثمارات والتمويل من ناحية تحليل التطور الحاصل ومقارنة بين الأرقام الفعلية والمتوقعة ودراسة تأثير الاستثمار والتمويل الزراعي في تقليص الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي.

إن إعداد هذا النوع من التقارير يمكن الاسترشاد به من قبل متخذي القرارات من أجل تقليص الفجوة الغذائية لمنتجات محددة والاستثمار والتمويل المطلوب لتحقيق الهدف ، نأمل أن يحقق التقرير الأهداف المرجوة منه في تسليط الضوء على الفجوة الغذائية وسبل تضييقها من أجل الوصول الى الأمن الغذائي المستدام في الدول العربية.

د. عبيد سيف حمد الزعابي
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
13	المبحث الأول: القطاع الزراعي والمحاصيل الزراعية وحجم الفجوة الغذائية في الدول العربية
13	أولاً: القطاع الزراعي في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات الأعوام 2026 و2027
13	1-القطاع الزراعي في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027.
18	2-عدد السكان في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027.
20	3-القوة العاملة في قطاع الزراعة في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027.
26	"تجربة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في العلاقة بين قيمة الإنتاج الزراعي وعدد العاملين في القطاع الزراعي"
27	ثانياً: الفجوة الغذائية في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027.
27	1-قيمة الفجوة الغذائية وحجم الاكتفاء الذاتي للمحاصيل والمنتجات الأساسية لإجمالي الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027.
33	2-قيمة الفجوة الغذائية وحجم الاكتفاء الذاتي لمجموعة الحبوب حسب الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027.
37	3-قيمة الفجوة الغذائية وحجم الاكتفاء الذاتي لسلة اللحوم في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027.
41	4-الفجوة الغذائية لسلة الألبان ومنتجاتها في الدول العربية والتوقعات الأعوام 2026 و2027.
51	المبحث الثاني :الاستثمار والتمويل الزراعي في الدول العربية
51	أولاً : الاستثمار والتمويل والانفاق الحكومي في الدول العربية والجزء الموجه للقطاع الزراعي خلال الفترة 2019 - 2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027.
51	1-الاستثمارات الاجمالية في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027.
53	2-الاستثمارات المحلية في القطاع الزراعي في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027
53	3-الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه لقطاع الزراعة في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027.
54	4-مقارنة الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الزراعي مع اجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر لجميع القطاعات.
55	5-قيم القروض الزراعية في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027.
59	6-الانفاق الحكومي الرأسمالي الإجمالي والانفاق الحكومي الرأسمالي لقطاع الزراعة في الدول العربية.
64	ثانياً : تطور الاستثمار والتمويل وقيم الفجوة الغذائية في الدول العربية.
66	1- دور الهيئات الاستثمارية والمالية في خفض قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية لأبرز محاصيل قيم الفجوة الغذائية.

العنوان	الصفحة
2-دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها فى خفض قيم الفجوة الغذائية ورفع نسب الاكتفاء الذاتى عن طريق استخدام تقنيات الذكاء الصناعى	67

قائمة الجداول

الرقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	القيمة المضافة للقطاع الزراعى والنسبة من الناتج المحلى الإجمالى فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	14
2	عدد السكان فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025	19
3	عدد العاملين فى قطاع الزراعة فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	21
4	نسب العاملين فى قطاع الزراعة من اجمالى القوة العاملة فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	24
5	قيمة الفجوة الغذائية للمحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية الرئيسية فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	28
6	نسب الاكتفاء الذاتى للمحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية الرئيسية فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	31
7	قيمة الفجوة الغذائية لمجموعة محاصيل الحبوب فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	34
8	نسب الاكتفاء الذاتى لمجموعة محاصيل الحبوب فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	36
9	قيمة الفجوة الغذائية لمجموعة منتجات اللحوم فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	38
10	نسب الاكتفاء الذاتى لمجموعة منتجات اللحوم فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	40
11	قيمة الفجوة الغذائية لسلعة الالبان ومنتجاتها فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	42
12	نسب الاكتفاء الذاتى لسلعة الالبان ومنتجاتها فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	44
13	قيم الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب ومنتجات اللحوم وسلعة الالبان ومنتجاتها (مليار دولار امريكى) خلال العام 2025	46
14	قيم الاستثمارات الكلية فى الدول العربية خلال الفترة 2013-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	52
15	قيمة القروض الزراعية ونسب النمو حسب الدول العربية للفترة 2019-2025 وتوقعات عامى 2026 و2027	56
16	قيم القروض الاجمالية لجميع القطاعات الاقتصادية فى الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027	58

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
60	قيم الانفاق الرأسمالي على قطاع الزراعة في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027	17
63	قيم الانفاق الرأسمالي الإجمالي في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027	18

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
16	القيمة المضافة لقطاع الزراعة ونسبة وقيمة ما يشكله من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية خلال العام 2025	1
18	متوسط توقعات نسبة مساهمة كل دولة عربية من اجمالي القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الدول العربية خلال الفترة 2026-2027	2
22	متوسط عدد العاملين في قطاع الزراعة في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025	3
30	توزيعات قيمة الفجوة الغذائية (مليار دولار امريكي) حسب المحاصيل الزراعية والمنتجات في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025	4
32	نسب الاكتفاء الذاتي لأبرز المحاصيل والمنتجات الزراعية في الدول العربية خلال الأعوام 2023-2025	5
35	توزيع نسب قيمة الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب في أبرز الدول العربية خلال عام 2025	6
37	متوسط توقعات نسب الاكتفاء الذاتي لمحصول الحبوب في الدول العربية خلال الفترة 2026 و2027	7
39	توزيع النسب لقيمة الفجوة الغذائية لمنتجات اللحوم في أبرز الدول العربية خلال عام 2025	8
41	متوسط توقعات نسب الاكتفاء الذاتي لمنتجات اللحوم في الدول العربية خلال الفترة 2026 و2027	9
43	توزيع قيمة الفجوة الغذائية لمنتجات الالبان ومنتجاتها في دول العربية (مليار دولار امريكي) خلال عام 2025	10
45	متوسط توقعات نسب الاكتفاء الذاتي لسلعة الالبان ومنتجاتها في الدول العربية خلال الفترة 2026 و2027	11
54	نسب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الى القطاع الزراعي في دول العالم للعام 2024	12
59	قيم القروض الزراعية في الدول العربية مع اجمالي القروض الموجهة للقطاعات الاقتصادية (مليار دولار امريكي) في عام 2024	13
61	أبرز دول العالم في جانب قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي الموجه لقطاع الزراعة (مليار دولار امريكي) في عام 2024	14
64	قيم الانفاق الرأسمالي الإجمالي والانفاق الرأسمالي المخصص لقطاع الزراعة في الدول العربية (مليار دولار امريكي) خلال العام 2024	15
65	معدلات نمو قيمة الفجوة الغذائية والاستثمار الأجنبي المباشر والتمويل الموجهين للقطاع الزراعي خلال الفترة 2019-2025 مع توقعات للأعوام 2026 و2026	16

الاستثمار والتمويل الزراعي ودوره في تقليص الفجوة الغذائية في الوطن العربي

الواقع والتوقعات

المقدمة

يعتبر القطاع الزراعي من القطاعات المهمة في الوطن العربي فهو قطاع متجدد وإمكانيات التطوير عالية جدا من خلال استخدام التقانات الحديثة، لذلك تولي الكثير من الدول اهتماما خاصا بالاستثمار في البحث والتطوير الزراعي، حيث إن الإنفاق الزراعي كان له تأثير إيجابي على إمكانية توفير الغذاء بالنوعية والكمية والتوقيت المناسب.. وفي السنوات الأخيرة، اكتسب الاستثمار الزراعي أهمية كبيرة باعتباره عنصراً حيوياً في التنمية الاقتصادية العالمية والاستدامة والأمن الغذائي، فهو أمر أساسي لضمان الأمن الغذائي وتعزيز التنمية الاقتصادية في كل من الدول المتقدمة والنامية. وهو يتمحور بشكل أساسي على تخصيص الموارد المالية والتكنولوجية والبشرية لتعزيز الإنتاجية الزراعية والبنية الأساسية والاستدامة. ووفقاً للبنك الدولي أيضاً فإن الاستثمار في الزراعة هو أحد أكثر الاستراتيجيات فعالية للحد من الفقر وضمان النمو الشامل، علماً بأن نقص الاستثمار في الزراعة هو أحد الأسباب الرئيسية والمهمة للفقر في المناطق الريفية، Christiaensen, L., Demery, L., & Kuh (2011)، من خلال الاستثمار الزراعي يتم نشر الموارد — رأس المال والعمالة والتكنولوجيا والبنية الأساسية — بهدف زيادة الناتج الزراعي وتحسين النظم الغذائية وتعزيز سبل العيش الريفية Deiningner, K., & Byerlee, D. (2011)، يمتد الاستثمار الزراعي ليشمل أنشطة متنوعة، بما في ذلك الاستحواذ على الأراضي، والميكنة، والبحث والتطوير، وبناء القدرات للمزارعين.

يتضمن التقرير مبحثين، المبحث الأول توضيح لحجم القطاع الزراعي والقيمة المضافة التي يشكلها في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية مع توقعات للأعوام 2026 و2027، كما تم توضيح عدد العاملين في القطاع الزراعي في الدول العربية ونسبة العاملين في قطاع الزراعة من إجمالي القوة العاملة في الدول العربية وتوقعات للأعوام 2026 و2027، أما الجزء الثاني من المبحث الأول فتناول الفجوة الغذائية في الدول العربية

وتوقعات للأعوام 2026 و2027، تضمن توضيح لقيمة وحجم الفجوة الغذائية وأبرز المحاصيل الغذائية والمنتجات المكونة لهذه الفجوة ودرجتها في الدول العربية مع تفصيل لأبرز هذه المحاصيل والمنتجات على مستوى الدول العربية حسب كل دولة مع توقعات للأعوام 2026 و2027، أما المبحث الثاني فتناول بيان الاستثمار والتمويل الموجه للقطاع الزراعي في الدول العربية، واستعرض المبحث عدد من النقاط تتضمن الاستثمارات الكلية والاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي في الدول العربية مع بيان لقيم الاستثمار الأجنبي المباشر الكلي والموجه لقطاع الزراعة في الدول العربية، وتم بيان قيم القروض الاجمالية والقروض الزراعية في الدول العربية، وتم بيان قيم الانفاق الحكومي الرأسمالي الاجمالي والموجه لقطاع الزراعة في الدول العربية، وتم تحديد الفترة الزمنية لكافة التوضيحات خلال الفترة 2019 ولغاية عام 2025 مع توقعات لعامي 2026 و2027، كما تناول المبحث دور الاستثمار والتمويل في خفض قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية عن طريق الهيئات الاستثمارية والمالية وعن طريق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق استخدام تقنيات الذكاء الصناعي مع ذكر عدد من التجارب في بعض دول العالم في هذا المجال.

يسلط هذا التقرير في البداية كجزء من المقدمة على بعض المصطلحات المهمة. في المبحث الأول سيتم تحليل تطور القطاع الزراعي والأهمية النسبية له خلال السنوات الستة الماضية بالاعتماد على البيانات الفعلية والمتوقعة باستخدام طريقة المتوسطات المتحركة، أيضاً بنفس الطريقة سيتم تناول حجم الفجوة الغذائية وللمنتجات الرئيسية وإمكانية مساهمة الهيئة في تقليص الفجوة. في المبحث الثاني سيتم تناول الاستثمار والتمويل الزراعي من حيث تحليل الأهمية النسبية للاستثمارات والتمويل الزراعي بنفس الطريقة من ناحية تحليل التطور الحاصل ومقارنة بين الأرقام الفعلية والمتوقعة ودراسة تأثير الاستثمار والتمويل الزراعي على التطور في القطاع الزراعي.

بعض المصطلحات المهمة:

1- الناتج المحلي الإجمالي Gross Domestic Product

لناتج المحلي الإجمالي : هو القيمة النقدية الإجمالية لجميع السلع والخدمات النهائية المنتجة داخل حدود دولة ما خلال فترة زمنية محددة (عادة سنة أو ربع سنة). وهو يقيس حجم النشاط الاقتصادي وإنتاجية الاقتصاد. أيضا هو عبارة عن مجمع القيم المضافة للقطاعات الاقتصادية المختلفة. والقيمة المضافة هي عبارة عن الفرق بين قيمة الإنتاج النهائي وقيمة المدخلات الوسيطة المستخدمة في الإنتاج. وهي تعكس مساهمة الوحدة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي (IMF)

2- القيمة المضافة للقطاع الزراعي Value added of the agricultural Sector

هي عبارة عن الفرق بين قيمة الإنتاج الزراعي النهائي (محاصيل، حيوانات، منتجات ثانوية) وقيمة المدخلات الوسيطة المستخدمة في الإنتاج الزراعي (بذور، أسمدة، أعلاف، طاقة، خدمات)، وبقسمة القيمة المضافة للقطاع الزراعي على الناتج القومي الإجمالي نحصل على الأهمية النسبية لهذا القطاع قياسا بحجم الاقتصاد مقاسا بالناتج القومي الإجمالي.

3- الفجوة الغذائية Food Gap

الفجوة الغذائية (Food Gap) هي عبارة عن الفرق بين كمية الغذاء المطلوبة لتلبية احتياجات السكان (الطلب الغذائي) والكمية التي ينتجها البلد محلياً أو يوفرها بوسائل أخرى (المعروض المحلي)، وعندما يكون الطلب أكبر من المعروض ينشأ عجز يتطلب استيراداً أو تراجعاً في مستوى التغذية.

4- الاكتفاء الذاتي Self sufficiency

يعكس مصطلح الاكتفاء الذاتي مدى المشاركة في القطاعات الاقتصادية والمجتمع ومدى قدرة الافراد على تجاوز الحياة اليومية بمفردهم (الإسكوا) , اما الاكتفاء الذاتي الزراعي فهو القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية والاستهلاكية من الإنتاج المحلي مع تقليل الاعتماد على الاستيراد الخارجي (FAO).

5- الإستثمار الزراعي Agricultural Investment

عرّف الاستثمار تقليدياً بأنه التزام بالموارد لتحقيق فوائد لاحقة إذا كان الاستثمار يتضمن أموالاً ,بمعني استثمار الوقت أو الجهد أو المال في أحد الأصول على أمل أو توقع أن يوفر عائداً مرتفعاً أو فوائد بعد فترة من الزمن ,وقرار الاستثمار المعروف أيضاً باسم قرار الميزانية الرأسمالية هو عملية تخصيص الموارد المالية لأصول أو مشاريع مختلفة بهدف تحقيق عوائد مستقبلية , يشير الاستثمار الزراعي إلى نشر الموارد ورأس المال والعمالة والتكنولوجيا والبنية الأساسية بهدف زيادة الناتج الزراعي وتحسين النظم الغذائية وتعزيز سبل العيش الريفية بما في ذلك الاستحواذ على الأراضي والميكنة والبحث والتطوير وبناء القدرات للمزارعين.

ويمكن تصنيف الإستثمارات الزراعية الى ما يلي:

• الاستثمار العام

إن تمويل القطاع العام للبنية الأساسية والبحث والتطوير الريفي أمر ضروري لخلق بيئة مواتية للإنتاجية الزراعية ,على سبيل المثال يمكن للاستثمارات في أنظمة الري والطرق الريفية أن تعزز الكفاءة بشكل كبير Fan (2008).

• الاستثمار الخاص

لقد ساهم القطاع الخاص بما في ذلك شركات الأعمال الزراعية ورأس المال الاستثماري بشكل متزايد في الزراعة، مع التركيز على الابتكارات مثل الزراعة الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية وتطبيقات الزراعة الحديثة (Pingali (2019)

• الاستثمار المباشر الأجنبي

لقد تطور الاستثمار المباشر الأجنبي في الزراعة خلال العقد الماضي وخاصة في مناطق مثل أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وتسعى الشركات المتعددة الجنسيات إلى الاستفادة من الأراضي الصالحة للزراعة غير المستغلة (Deininger (2011، ومع ذلك يجب إدارة مثل هذه الاستثمارات لضمان نتائج عادلة للمجتمعات المحلية.

يمكن القول ان الدول العربية تواجه تحديات في قيمة وحجم الفجوة غذائية في اغلب السلع الأساسية وبشكل خاص في محاصيل الحبوب الغذائية والتي تعد الغذاء الأساسي لمعظم السكان في العالم، ومن الخطوات المهمة التي تسعى الى خفض قيمة وحجم الفجوة الغذائية وتحقيق مستويات عالية من الامن الغذائي هو الاستثمار في القطاع الزراعي في المحاصيل الأساسية عن طريق تمويل القطاع الزراعي وتحقيق مستويات انتاج عالية وبالتالي تقلص الفجوة الغذائية تدريجياً.

6- طريقة المتوسطات المتحركة في التنبؤ.

المتوسط المتحرك البسيط (SMA) Simple Moving Average

هو أحد أنواع أساليب التنبؤ، يُحسب المتوسط المتحرك البسيط بجمع قيم آخر فترة (ثلاث سنوات مثلاً) ثم قسمة الناتج على عدد السنوات، وبذلك تُعتبر قيمة المتوسط المتحرك بمثابة قيمة التنبؤ للفترة التالية، ولمعالجة التقلبات في قيم السنوات الثلاثة ولكي تكون القيم التنبؤ أكثر واقعية يمكن استخدام المتوسط

المتحرك الموزون وهو نوع من المتوسطات المتحركة حيث يُعطى وزن أكبر للقيم الأحدث ، بدل أن تُعامل كل قيمة على قدم المساواة كما في المتوسط المتحرك البسيط (SMA).، مثلا إعطاء وزن رقم 3 لعام 2025 ويتم ضرب القيمة الفعلية لعام 2025 في 3، في حين يعطى وزن رقم 2 لعام 2024 بضرب القيمة الفعلية في 2 ، ويتم إعطاء وزن رقم 1 لعام 2023 بضرب القيمة الفعلية في 1، ويتم تقسيم مجموع القيم للسنوات الثلاثة على 6 لنحصل على القيمة المتوقعة للعام 2026 (Hyndman & Athanasopoulos (2018).

المبحث الأول

القطاع الزراعي والمحاصيل الزراعية وحجم الفجوة الغذائية في الدول العربية

تناول البحث الأول توضيح لحجم القطاع الزراعي والقيمة المضافة التي يشكلها في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية مع توقعات للأعوام 2026 و2027، كما تم توضيح عدد العاملين في القطاع الزراعي في الدول العربية ونسبة العاملين في قطاع الزراعة من إجمالي القوة العاملة في الدول العربية وتوقعات للأعوام 2026 و2027، أما الجزء الثاني من المبحث فتناول الفجوة الغذائية في الدول العربية وتوقعات للأعوام 2026 و2027، تضمن توضيح لقيمة وحجم الفجوة الغذائية وأبرز المحاصيل الغذائية والمنتجات المكونة لهذه الفجوة ودرجتها في الدول العربية مع تفصيل لأبرز هذه المحاصيل والمنتجات على مستوى الدول العربية حسب كل دولة مع توقعات للأعوام 2026 و2027.

أولاً: القطاع الزراعي في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027

1- القطاع الزراعي في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027.

يختلف حجم القطاع الزراعي بين الدول العربية، فهناك دول ترتفع فيها القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي وهناك دول أخرى تنخفض فيها هذه النسبة، والجدول رقم (1) يوضح القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في دول العربية خلال الفترة الزمنية منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات للأعوام 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (1)

القيمة المضافة للقطاع الزراعي والنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

الدول	القيمة المضافة للقطاع الزراعي بالأسعار الجارية (مليار دولار امريكى) ونسبة ما يشكله من الناتج المحلى الجمالى																	
	2027 WMA		WMA 2026		*2025		2024		2023		2022		2021		2020		2019	
	النسبة من الاجمالى	القيمة (مليار دولار)	النسبة من الاجمالى	القيمة (مليار دولار)	النسبة من الاجمالى	القيمة (مليار دولار)	النسبة من الاجمالى	القيمة (مليار دولار)	النسبة من الاجمالى	القيمة (مليار دولار)	النسبة من الاجمالى	القيمة (مليار دولار)	النسبة من الاجمالى	القيمة (مليار دولار)	النسبة من الاجمالى	القيمة (مليار دولار)	النسبة من الاجمالى	القيمة (مليار دولار)
الأردن	%5	2.7	%5	2.7	%5	2.7	%5	2.7	%5	2.7	%4.60	2.3	%5.20	2.1	%5.18	2.2	%5.20	2.3
الإمارات	%0.7	4.44	%0.7	4.4	%0.7	4.6	%0.7	4.25	%0.8	4.1	%0.80	5	%0.80	3.8	%0.80	2.8	%0.70	3
البحرين	%0.2	0.1	%0.2	0.1	%0.2	0.1	%0.2	0.1	%0.2	0.1	%0.20	0.15	%0.28	0.1	%0.30	0.1	%0.30	0.1
تونس	%8.6	5.01	%8.7	4.96	%9	5.1	%8.6	5	%8	4.5	%10	4.8	%9.10	4.3	%11.7	4.6	%10.3	4
الجزائر	%12.1	37.38	%12.1	36.9	%12.2	38	%12.1	37.6	%12.1	32.4	%12.2	21.6	%12.3	19.9	%13.2	20.4	%12	20.3
جيبوتى	%2.35	0.095	%2.2	0.09	%2.5	0.1	%2.5	0.1	%1.30	0.05	%1.20	0.05	%1.30	0.05	%1.17	0.04	%1.40	0.04
السعودية	%2.5	31.83	%2.5	31.6	%2.5	32.4	%2.5	31.4	%2.50	30	%2.40	26.6	%2.30	23.4	%2.50	17.9	%2.20	17.7
السودان	%22.8	11.05	%23.3	11.1	%22	11	%24	11	%26.2	12	%28.6	8	%34.2	9.9	%34.4	7.4	%33	7.6
سورية	%34	3.965	%34	3.93	%34	4	%33.7	4	%35	3.6	%36.6	8.8	%37.7	5.7	%37	10.2	%36.8	10
العراق	%6.1	7.665	%6.1	7.73	%6	7.5	%6.4	7.8	%6	8.3	%4	10.4	%5	10.4	%4.35	6.7	%2.80	5.9
عُمان	%2.55	2.74	%2.5	2.73	%2.6	2.8	%2.6	2.7	%2	2.6	%1.8	2.1	%2.30	1.8	%3	1.9	%2.20	1.8
فلسطين	%5.75	1.005	%5.8	1.01	%5.7	1	%5.7	1	%6	1.1	%5.70	1.1	%7.10	1.1	%7	1.1	%7	1.2
قطر	%0.3	0.6	%0.3	0.6	%0.3	0.6	%0.3	0.6	%0.20	0.6	%0.20	0.6	%0.30	0.5	%0.28	0.4	%0.10	0.3
القمر	%34.3	0.49	%34	0.48	%33.8	0.5	%36.6	0.5	%29	0.4	%30.7	0.4	%29.2	0.4	%28.8	0.3	%29	0.3
الكويت	%0.45	0.69	%0.4	0.68	%0.5	0.7	%0.5	0.7	%0.30	0.6	%0.30	0.6	%0.40	0.6	%0.53	0.6	%0.40	0.5
لبنان	%5.5	1.005	%5.5	1.01	%5.5	1	%5.5	1	%5.5	1.1	%5.5	1.3	%5.5	1	%3.40	0.6	%3.20	1.7
ليبيا	%1.2	1.075	%1.2	1.05	%1.2	1.1	%1.2	1.1	%1.2	0.8	%1.50	0.8	%1.70	0.7	%3.20	0.7	%1.50	0.6
مصر	%10.8	52.65	%10.8	51.6	%10.8	54.3	%10.8	52.5	%10.7	41.7	%10.6	52.4	%11.8	48.4	%11.5	41.7	%11	33.4
المغرب	%10.5	17.01	%10.56	17	%10.4	17.1	%10.6	16.9	%11	16.8	%10.8	14.7	%12.6	17.1	%13.1	13.4	%11.1	13.3
موريتانيا	%20.1	2.1	%20.1	2.1	%20.1	2.1	%20.1	2.1	%20.1	2.1	%20.2	2.1	%21.7	1.8	%22.1	1.4	%20.4	1.5
اليمن	%23.6	1.1	%23.5	1.1	%24.2	1.1	%23.2	1.1	%22.3	1.1	%21.4	4.2	%20.7	3.4	%18.8	3.8	%18.4	4.5
المُعدل	%9.97		%9.85		%9.96		%9.62		%9.78		%9.96		%10.5		%10.5		%9.95	

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

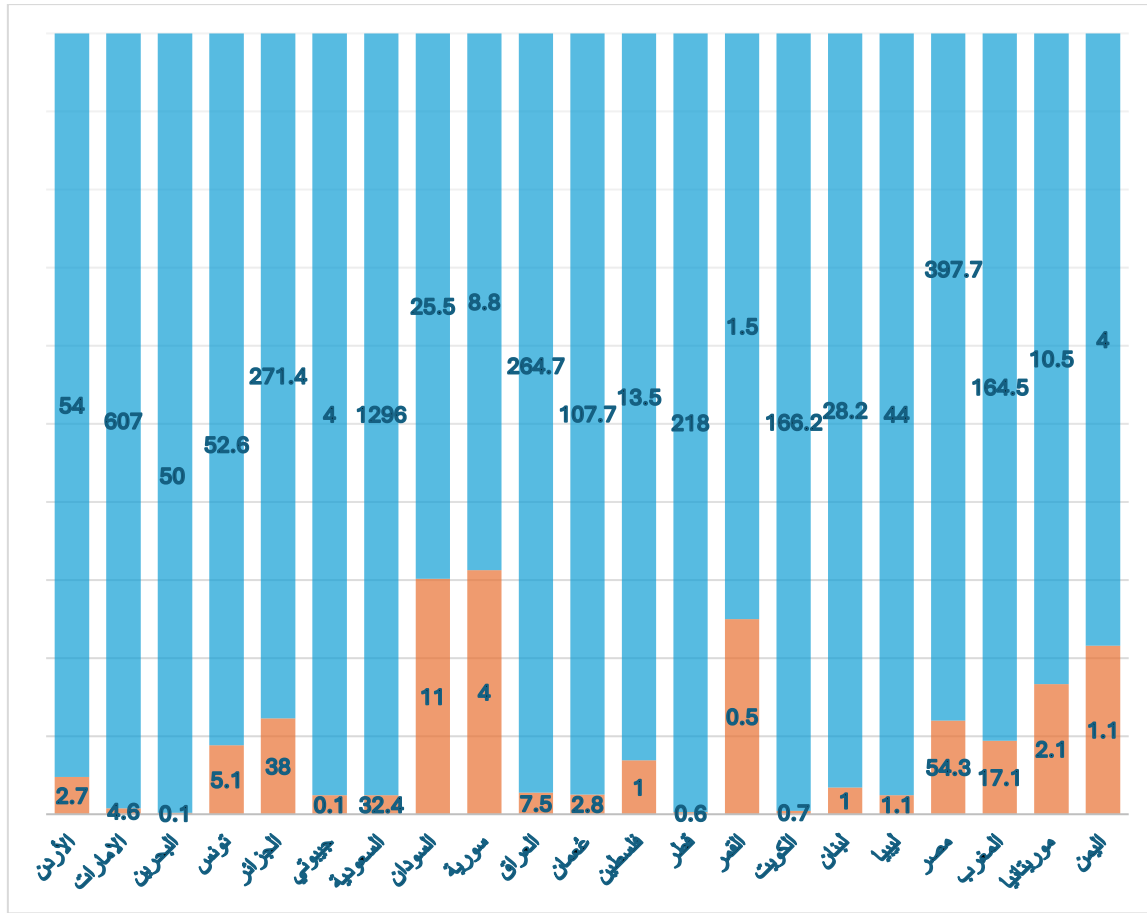
المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2019 - 2025 ، بيانات البنك الدولي 2026، بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faostat

من خلال بيانات الجدول رقم (1) يلاحظ ان معدل القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الدول العربية ثابت نسبياً خلال الفترة منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 مع ثبات نسبة المعدل خلال توقعات عامي 2026 و2027، وهذا يعني ان هناك حاجة للتركيز على القطاع الزراعي باعتباره من القطاعات المهمة وضرورة ان يتطور هذا القطاع بمرور الزمن.

يمكن القول ان القطاع الزراعي في الدول العربية يحقق قيمة مضافة مرتفعة نسبياً في الناتج المحلي الإجمالي في عدد من الدول العربية وهي جمهورية مصر العربية وجمهورية الجزائر والمملكة العربية السعودية وجمهورية السودان وجمهورية العراق على التوالي، وتجدر الإشارة الى ان قطاع الزراعة لم يتأثر في اغلب الدول العربية خلال ازمة كوفيد-19، حيث لم يشهد قطاع الزراعة تقلبات حادة في قيمة إنتاجية القطاع مقارنةً مع القطاعات الأخرى وهذا يدل على الاستقرار النسبي لقطاع الزراعة خلال الازمات الاقتصادية مما يجعله قطاعاً مفضلاً للاستثمار اذا ما توفرت البيئة الإنتاجية والبنى التحتية اللازمة للزراعة، والشكل رقم (1) يوضح القيمة المضافة للقطاع الزراعي ونسبة وقيمة ما يشكله في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية خلال العام 2025 وكما يلي:

شكل رقم (1)

القيمة المضافة لقطاع الزراعة ونسبة وقيمة ما يشكله من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية خلال العام 2025



المصدر: جدول رقم (1).

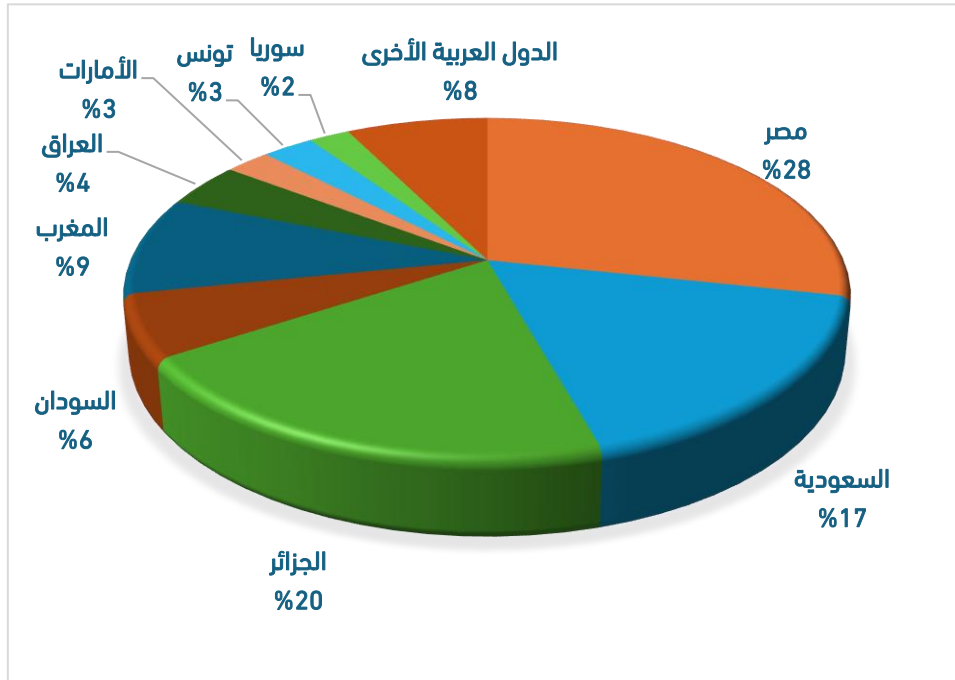
تعتبر القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية منخفضة اذا ما قورنت بالدول الأخرى ,وبحسب بيانات عام 2024 تأتي جمهورية الصين الشعبية في المرتبة الأولى عالمياً ,وبلغت القيمة المضافة للقطاع الزراعي عام 2024 حوالي 1270 مليار دولار امريكي والتي شكلت حوالي 6.8% من اجمالي قيمة الناتج المحلي الإجمالي ,وتليها جمهورية الهند بحوالي 640 مليار دولار امريكي والتي شكلت حوالي 16.3% من اجمالي قيمة الناتج المحلي الإجمالي ,وتليها الولايات المتحدة الامريكية بحوالي 250 مليار دولار امريكي والتي شكلت حوالي 1% من اجمالي قيمة الناتج المحلي الإجمالي ثم جمهورية إندونيسيا بحوالي 176 مليار دولار امريكي والتي شكلت حوالي 12.6% من اجمالي قيمة الناتج المحلي الإجمالي ,وعلى مستوى

الدول العربية تأتي جمهورية مصر العربية في المركز 12 عالمياً بحوالي 53 مليار دولار امريكي والتي شكلت حوالي 10.8% من اجمالي قيمة الناتج المحلي الإجمالي.

يلاحظ من الجدول رقم (1) ان التوقعات تشير الى استقرار نسبي في القيمة المضافة للقطاع الزراعي خلال الأعوام 2026 و2027 لمعظم الدول العربية ألا ان هذا الاستقرار لا تتناسب مع المتطلبات الخاصة بتقليص الفجوة الغذائية التي تعاني منها معظم الدول العربية كما سيتم توضيحه لاحقاً , ومن المتوقع ان تستمر الدول العربية المتصدرة حالياً في تصدر قيمة الإنتاج الزراعي في الدول العربية وهي كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية الجزائر والمملكة العربية السعودية ومملكة المغرب وجمهورية السودان على التوالي , ومن المتوقع ان تنخفض نسبة ما يشكله القطاع الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي في بعض الدول العربية لسببين رئيسيين ,السبب الأول هو انخفاض قيمة الاستثمارات في القطاع الزراعي وانخفاض الانفاق الحكومي لدعم هذا القطاع من بنى تحتية ودعم للفلاحين المزارعين ,والسبب الثاني هو ارتفاع قيمة مساهمة القطاعات الأخرى في الناتج المحلي الإجمالي خاصة قطاع الصناعات الاستخراجية وقطاعات العقارات والانشاء وقطاع الطاقة نتيجة لتوجه الاستثمارات المتزايدة على مر السنوات لهذه القطاعات .والشكل رقم (2) يوضح متوسط توقعات حصة كل دولة عربية من اجمالي القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الدول العربية للأعوام 2026 و2027 وكما يلي:

شكل رقم (2)

متوسط توقعات نسبة مساهمة كل دولة عربية من اجمالي القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الدول العربية خلال الفترة 2026 - 2027



المصدر: جدول رقم (1).

2- عدد السكان في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027.

يعتبر عدد السكان من اهم المؤشرات التي تتعلق بتحقيق الامن الغذائي وتقليص الفجوة الغذائية وتشهد الدول العربية ارتفاع في عدد السكان وهذا مؤشر يدل على أهمية تحقيق الامن الغذائي وتقليص الفجوة الغذائية، ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (2) ادناه يلاحظ من الجدول ان الكثافة السكانية في الدول العربية تتمركز في أربعة دول هي جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان وجمهورية العراق وجمهورية الجزائر وتشكل هذه الدول ما يصل الى اكثر من 53% من اجمالي عدد السكان في الدول العربية، كما يلاحظ الارتفاع المستمر لعدد السكان في الدول العربية منذ عام 2019، وتعد معدلات النمو السكاني في اغلب الدول العربية مرتفعة بزيادة بلغت اكثر من 26% عن عدد السكان قبل عقد من الزمن في عام 2016، وتعد هذه النسبة مرتفعة لفترة زمنية مدتها عشرة سنوات، ومن المتوقع ان يرتفع عدد السكان في الدول العربية بنسب متفاوتة

من دولة الى أخرى ,والجدول رقم (3) يوضح عدد السكان في دول العربية خلال الفترة الزمنية منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وكما يلي:

جدول رقم (2)

عدد السكان في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025

الدول	عدد السكان (مليون شخص)					
	2025*	2024	2023	2022	2021	2020
الأردن	11.8	11.7	11.5	11.3	11	10.8
الإمارات	11.09	11.08	10.7	9.4	9.3	9.2
البحرين	1.59	1.58	1.57	1.5	1.5	1.4
تونس	11.95	11.89	11.85	11.8	11.7	11.6
الجزائر	48.8	47.41	46.6	45.8	45	44.2
جيبوتي	1.17	1.16	1.15	1	1	0.9
السعودية	36.7	35.3	33.7	34.5	34.1	35
السودان	50.4	50	48	46.8	45.6	44.4
سورية	20	19.25	18.8	18.3	17.9	17.5
الصومال	19	18.4	18	17.5	17	16.5
العراق	47.8	46.12	43.32	42.2	41.1	40.1
عُمان	5.3	5.2	5	4.5	4.5	4.4
فلسطين	5.5	5.4	5.3	5.3	5.2	5.1
قطر	3	2.9	2.85	2.8	2.7	2.8
جزر القمر	0.87	0.86	0.85	0.8	0.8	0.8
الكويت	4.8	4.7	4.6	4.3	4.2	4.3
لبنان	5.9	5.8	5.7	5.5	5.6	5.6
ليبيا	7.38	7.3	7	6.8	6.7	6.6
مصر	107.7	106.5	105.1	103.5	102	100.6
المغرب	37.14	36.82	36.5	36.6	36.3	35.9
موريتانيا	5.3	5.16	5	4.7	4.6	4.5
اليمن	34.15	33.35	32.62	31.7	31	30.3
المجموع	477.3	467.9	455.7	446.6	438.8	432.5

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

المصدر التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام من 2019 لغاية عام 2025 وبيانات البنك الدولي 2026.

تشير التوقعات ان عدد سكان الدول العربية في زيادة مستمرة ,وهذا يتطلب اهتمام بالغ بالقطاع الزراعي

نظراً لما يشكله القطاع من مصدر للغذاء والمواد أولية لصناعات واستخدامات عديدة وبشكل خاص في الدول

التي تشهد ارتفاع في عدد السكان ,ومن خلال التوقعات يلاحظ ان أعداد السكان في الدول العربية ستستمر

في نفس الدول الأكثر عدداً في كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان وجمهورية العراق وجمهورية

الجزائر, يذكر ان هذه الدول تمتلك مقومات تجعلها تمتلك فرص لتحقيق اكتفاء ذاتي غذائي اذا ما استغلت الموارد بشكل امثل خاصة مع توفر الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة ومصادر المياه المختلفة في هذه الدول.

3- القوة العاملة في قطاع الزراعة في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات للأعوام 2026

و2027.

يمكن القول ان عدد العاملين في قطاع الزراعة في الدول العربية يختلف من دولة الى أخرى حيث يرتفع العدد في بعض الدول العربية التي يعتمد عدد كبير من السكان على الدخل المتحصل من العمل في نشاطات القطاع الزراعي من الزراعة والحصاد والنقل والتوزيع وتوزيعهم على الدول العربية ,والجدول رقم (3) يوضح عدد العاملين في قطاع الزراعة في الدول العربية مع توقعات للأعوام 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (3)

عدد العاملين في قطاع الزراعة في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

الدولة	عدد العاملين في القطاع الزراعي (ألف شخص)							
	2027 WMA	2026 WMA	*2025	2024	2023	2022	2021	2020
الأردن	142	141	145	138	136	134	130	123
الإمارات	103	102	109	98	90	70	128	105
البحرين	12	12	12	12	11	11	10	11
تونس	831	829	841	822	810	778	735	783
الجزائر	2142	2132	2167	2125	2042	1923	1858	1907
جيبوتي	16	16	18	16	12	4	3	99
السعودية	758	749	789	724	680	641	544	510
السودان	9220	9211	9234	9221	9122	9116	8979	8742
سورية	1216	1213	1223	1211	1190	1180	980	848
الصومال	1570	1579	1553	1580	1655	1547	1520	1527
العراق	781	790	756	803	870	1595	1468	1580
عُمان	195	194	198	192	189	175	176	148
فلسطين	140	142	122	171	148	144	151	123
قطر	32	32	34	32	30	29	28	30
جزر القمر	148	146	151	147	132	120	122	181
الكويت	65	65	66	65	64	60	59	58
لبنان	107	107	109	108	104	99	97	90
ليبيا	189	188	191	189	180	287	314	330
مصر	9986	9965	10021	9981	9766	9315	8340	10641
المغرب	5666	5655	5701	5632	5563	5481	5130	6010
موريتانيا	541	540	543	541	532	530	550	1199
اليمن	3663	3657	3688	3634	3611	3575	3310	3362
المجموع	37523	37465	37671	37442	36937	36814	34632	38407

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2019 - 2025 , بيانات البنك الدولي 2026, بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faostat.

يلاحظ من الجدول رقم (5) ان جمهورية مصر العربية هي الأعلى عدداً وفي المركز الأول من حيث عدد

العاملين في قطاع الزراعة بحوالي 10 مليون شخص وتأتي جمهورية السودان في المركز الثاني ثم كل من

مملكة المغرب وجمهورية الجزائر وتمثل هذه الدول الأربع أكثر من 70% من اجمالي عدد العاملين في الدول

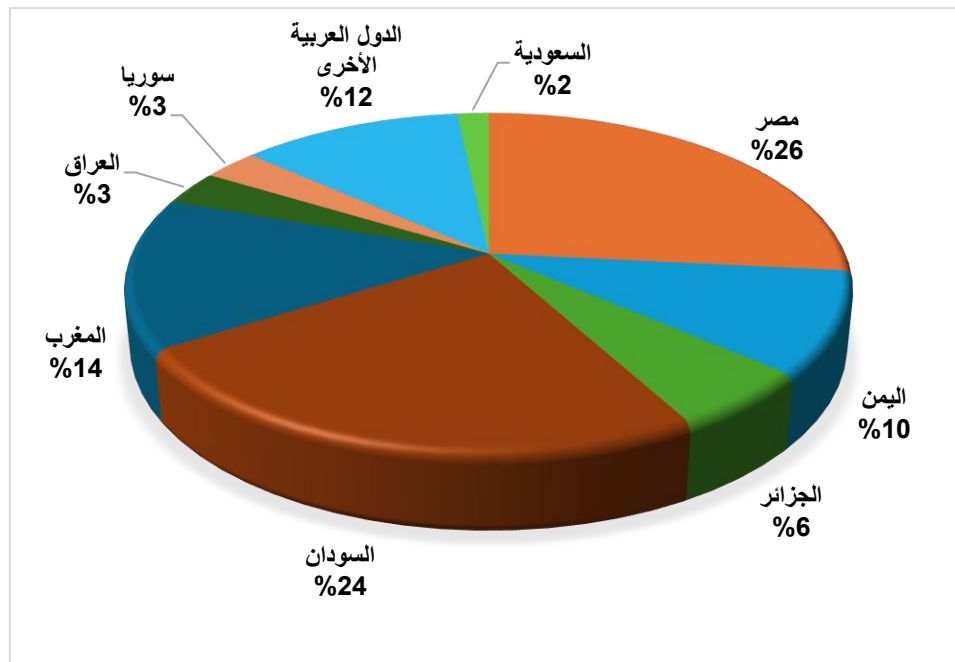
العربية , ويلاحظ من الجدول ان هناك شريحة واسعة من المجتمع العربي تعمل في قطاع الزراعة لذلك تبرز

أهمية هذا القطاع والعاملين في هذا القطاع في تحقيق استدامة بيئية وتحقيق مستويات إنتاج زراعي تساعد

على تخفيض حجم الفجوة الغذائية وتحقيق أعلى مستويات الامن الغذائي ,وان الاهتمام بهذه الشريحة العاملة يعد جزء مهم لتحقيق تلك الأهداف من خلال توفير البنى التحتية وخدمات التعليم والصحة والعمل على متابعة المجتمعات الزراعية لان ذلك سيساعد القطاع الزراعي على تحقيق أهدافه بالإضافة الى اهداف أخرى غير مباشرة مثل خفض اعداد الهجرة من الريف الى المدينة وخفض عمليات الهجرة غير الشرعية خصوصاً خلال الازمات الاقتصادية والأوضاع الأمنية غير المستقرة. , وشكل رقم (3) يوضح متوسط عدد العاملين في قطاع الزراعة خلال الفترة 2019-2025 وكما يلي:

شكل رقم (3)

متوسط عدد العاملين في قطاع الزراعة في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025



المصدر: جدول رقم (3).

اما اعداد العاملين في قطاع الزراعة على مستوى العالم تعد جمهورية الهند الدولة الأكثر عدداً في حجم القوة العاملة وبلغ عدد العاملين في قطاع الزراعة حوالي 272 مليون شخص ويمثلون حوالي 42% من اجمالي القوة لعاملة في الهند , وبلغ عدد العاملين في قطاع الزراعة في جمهورية الصين الشعبية حوالي 230 مليون شخص ويمثلون حوالي 25% من اجمالي القوة العاملة في الصين وفي المركز الثالث تأتي جمهورية اثيوبيا الاتحادية بحوالي 60 مليون شخص يمثلون حوالي 66% من اجمالي القوة العاملة , وعربياً تأتي جمهورية

مصر العربية الأكثر عدداً في حجم القوة العاملة في الزراعة في المركز 17 عالمياً بحوالي 10 مليون شخص يمثلون حوالي 20% من اجمالي القوة العاملة.

ويلاحظ ان التوقعات للأعوام 2026 و2027 تشير الى ارتفاع اجمالي عدد العاملين في القطاع الزراعي في الدول العربية الى أكثر من 37.5 مليون عامل بحلول عام 2027, ويتوقع ان تشهد بعض الدول العربية انخفاض في عدد العاملين في القطاع الزراعي بسبب زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الذكاء الصناعي وهناك دول أخرى يتوقع ان ينخفض فيها عدد العاملين بسبب التحديات التي يعاني منها قطاع الزراعة وهناك دول أخرى يتوقع ان يرتفع فيها عدد العاملين في قطاع الزراعة.

اما نسب العاملين في قطاع الزراعة من اجمالي القوة العاملة في الدول العربية فتم توضيحه من خلال الجدول رقم (4) وللفترة الزمنية منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات للأعوام 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (4)

نسب العاملين في قطاع الزراعة من اجمالي القوة العاملة في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

الدول	2019	2020	2021	2022	2023	2024	*2025	2026 WMA	2027 WMA
الأردن	5%	3%	3.2%	3%	2.6%	3%	3.5%	3.18%	3.25%
الإمارات	2.8%	1.4%	1.7%	1%	1.3%	1%	1%	1.05%	1.025%
البحرين	0.9%	1%	1%	1%	1%	1%	1%	1%	1%
تونس	18.4%	12.7%	13.9%	14%	11%	11.1%	12.5%	11.78%	11.9%
الجزائر	14.5%	9.7%	10.3%	10%	8.2%	9%	9%	8.86%	8.93%
جيبوتي	59.6%	32.4%	1.2%	1.20%	1%	1.2%	1.2%	1.16%	1.18%
السعودية	2.3%	2.3%	2.7%	3%	2.7%	2.8%	3.5%	3.13%	3.2%
السودان	40.6%	39.7%	40.6%	40%	37.4%	35.5%	42%	39.06%	39.44%
سورية	14%	10.5%	12.5%	15%	13.1%	12.8%	15%	13.95%	14.1%
الصومال	26%	26%	26.3%	26%	21.1%	22%	26%	23.85%	24.25%
العراق	8%	9%	9%	9%	7%	8%	8%	7.83%	7.91%
عمان	5%	4.4%	6%	6%	6%	6%	6%	6%	6%
فلسطين	8.7%	5.9%	6.7%	6.50%	4.5%	4.3%	6%	5.18%	5.3%
قطر	0.9%	1.2%	1.2%	1.20%	1.7%	1.8%	1%	1.38%	1.32%
جزر القمر	54.4%	50%	35%	35%	33.2%	34%	35%	34.36%	34.51%
الكويت	2%	2%	2%	2%	2%	2%	2%	2%	2%
لبنان	3.3%	3.4%	3.80%	4%	3%	3%	4%	3.5%	3.58%
ليبيا	9%	10%	10%	9%	7%	8%	8%	7.83%	7.91%
مصر	23.3%	23.3%	19.8%	20%	17.3%	18%	20%	18.88%	19.1%
المغرب	22.2%	34.1%	31.2%	31.20%	27%	28%	34%	30.83%	31.41%
موريتانيا	34.3%	50.6%	29.5%	30%	30%	30%	30%	30%	30%
اليمن	38%	28.6%	28.1%	28.20%	24%	22%	22%	22.33%	22.16%
المعدل	22.2%	15.2%	17.7%	17.60%	16.8%	16.7%	16.6%	16.66%	16.66%

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2019 - 2025 , بيانات البنك الدولي 2026, بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faosta

يلحظ من الجدول رقم (4) ان نسب العاملين في قطاع الزراعة من اجمالي القوة العاملة في الدول

العربية ترتفع في كل من جمهورية السودان وجمهورية جزر القمر ومملكة المغرب وجمهورية موريتانيا وجمهورية

اليمن وجمهورية مصر العربية وجمهورية تونس على التوالي , وبلغ متوسط نسبة العاملين في الدول العربية

حوالي 17% من اجمالي القوة العاملة , وتشير التوقعات في الأعوام 2026 و2027 الى ثبات نسبي في نسبة

عدد العاملين في قطاع الزراعة من اجمالي القوة العاملة في الدول العربية , الا ان هذه النسبة تتعرض لعوامل

انخفاض بسبب زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الذكاء الصناعي او بسبب التحديات التي يعاني منها قطاع الزراعة خاصة فيما يتعلق بتحديات مصادر المياه والتصر والتأثر الناتجة عن التغير المناخي.

"تجربة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في العلاقة بين قيمة الإنتاج الزراعي وعدد

العاملين في القطاع الزراعي".

يُلاحظ ان المملكة العربية والسعودية ودولة الامارات العربية قد حققت مستوى عالي جدا في كفاءة قيمة الإنتاج الزراعي بسبب الآليات الفعالة المستخدمة في الزراعة من تطور تكنولوجي وبنى تحتية متقدمة واستخدام أساليب الزراعة الحديثة والفعالة ,ومن خلال ملاحظة البيانات في الجداول رقم (1) وجدول رقم (2) يلاحظ ان خلال الفترة الزمنية منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 حققت المملكة العربية السعودية خلال 7 سنوات متوسط حوالي 16% من متوسط اجمالي القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الدول العربية خلال تلك السنوات على الرغم ان عدد العاملين في القطاع الزراعي لديها يمثل فقط 1.6% من متوسط اجمالي عدد العاملين في القطاع الزراعي في الدول العربية خلال نفس الفترة الزمنية وبلغ نصيب العامل الزراعي في المملكة العربية السعودية من القيمة المضافة في القطاع الزراعي في عام 2024 حوالي 54.6 الف دولار امريكي ,وكذلك الحال في دولة الامارات العربية ,فقد حققت دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 حوالي 2.43% من متوسط اجمالي القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الدول العربية على الرغم ان عدد العاملين لديها في القطاع الزراعي يمثل فقط 0.33% من متوسط اجمالي عدد العاملين في القطاع الزراعي في الدول العربية خلال نفس الفترة الزمنية وبلغ نصيب العامل الزراعي في دولة الامارات العربية المتحدة من القيمة المضافة في القطاع الزراعي في عام 2024 حوالي 44.8 الف دولار امريكي ,وهذا يدل على ان استخدام التطور تكنولوجي وتطوير البنى تحتية واستخدام أساليب الزراعة الحديثة والفعالة تأتي بنتائج من شأنها ان ترفع كفاءة قيمة الإنتاج الزراعي .

ثانياً: الفجوة الغذائية في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027.

1- قيمة الفجوة الغذائية وحجم الاكتفاء الذاتي للمحاصيل والمنتجات الأساسية لإجمالي الدول العربية

خلال الفترة 2019-2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027.

يمكن القول ان الدول العربية تواجه تحديات تخص قيمة فجوة غذائية في المحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية الرئيسية، وتختلف قيمة وحجم الفجوة الغذائية بين الدول العربية في مختلف المحاصيل والمنتجات الزراعية، اما أبرز سمات اجمالي الفجوة الغذائية في الدول العربية فهي كما يلي:

أ- تواجه الدول العربية تحديات تخص الفجوة غذائية في عدد من المحاصيل والمنتجات الغذائية الرئيسية وصلت الى حوالي 50 مليار دولار امريكي في عام 2025، ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم مستقبلاً بسبب الارتفاع المستمر لعدد السكان في الدول العربية والارتفاع العالمي المستمر في أسعار هذه المحاصيل والمنتجات مع الثبات النسبي لحجم الاستثمارات في القطاع الزراعي في الدول العربية كما سيتم توضيحه لاحقاً.

ب- تواجه الدول العربية تحديات في قيمة الفجوة الغذائية في محاصيل الحبوب الزراعية وبشكل خاص في محصول القمح والدقيق، وبلغت قيمة الفجوة الغذائية لمحصول القمح والدقيق الى أكثر من 11 مليار دولار امريكي في عام 2023، ووصلت قيمة الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب الى أكثر من 20 مليار دولار امريكي في عام 2024 وهي تمثل حوالي نصف قيمة الفجوة الغذائية لجميع السلع الغذائية الرئيسية في الدول العربية.

ت- تبلغ قيمة الفجوة الغذائية لمنتجات اللحوم في الدول العربية حوالي 9 مليار دولار امريكي في عام 2024 وتعد ثاني أوسع قيمة في فجوة غذائية بعد قيمة الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب، وتمثل قيمة منتجات اللحوم حوالي 19% من اجمالي قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية.

ث- تبلغ قيمة الفجوة الغذائية لسلعة الالبان ومنتجاتها حوالي 8 مليار امريكي دولار امريكي في عام 2024 وهي تمثل حوالي 17% من قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية.

تعد كل من محاصيل الحبوب ومنتجات اللحوم وسلعة الالبان ومنتجاتها أبرز مكونات قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية بنسبة وصلت في عام 2024 الى حوالي 80% من اجمالي قيمة الفجوة الغذائية، والجدول رقم (5) يوضح قيمة الفجوة الغذائية للمحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية الرئيسية في دول العربية خلال الفترة الزمنية منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات للأعوام 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (5)

قيمة الفجوة الغذائية للمحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية الرئيسية في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية (مليار دولار امريكي)									المنتجات
2027 WMA	2026 WMA	*2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	
21.67	21.82	21.88	20.84	23.64	20.47	26.52	23	21.18	الحبوب
10.22	10.29	10.32	9.83	11.13	9.67	13.64	11.17	10.3	(القمح والدقيق)
0.795	0.85	0.75	0.72	1.44	1.24	1.5	1.77	1.4	(الشعير)
5.595	5.59	5.691	5.42	5.64	4.87	4.7	4.78	5.23	(الرز)
5.05	5.07	5.103	4.86	5.43	4.69	6.68	5.28	4.24	(الذرة الشامية)
0.583	0.565	0.611	0.582	0.393	0.48	0.42	0.26	0.24	البطاطس
2.053	2.03	2.11	2.01	1.83	2.42	2.47	2.51	2.44	السكر المكرر
1.77	1.74	1.84	1.75	1.441	1.58	1.5	1.34	1.35	البقوليات
3.16	3.36	3.03	2.86	5.37	2.16	3.32	1.98	2.49	الزيوت والشحوم
0.608	0.62	0.606	0.578	0.784	0.23	- 0.03	0.24	- 0.3	الخضروات
1.375	1.37	1.4	1.34	1.37	0.42	0.27	1.72	- 1.76	الفواكه
9.2	9.1	9.45	9	8.28	8.79	7.96	8.04	9.68	اللحوم
8.25	8.15	8.49	8.09	7.26	7.85	7.85	8.15	6.81	الالبان ومنتجاتها
0.84	0.82	0.88	0.84	0.64	0.7	0.65	0.53	0.62	البيض
-0.43	-0.5	-0.38	0.37-	-1.13	- 0.28	- 0.3	- 1.03	- 0.03	الأسماك
49.17	49.17	49.98	47.6	49.9	44.8	50.63	46.74	42.72	إجمالي الفجوة الغذائية
%0.1	%-1.6	%5	%-4.6	%11.3	%-11.5	%8.3	%9.4	%8.3	معدل النمو السنوي

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

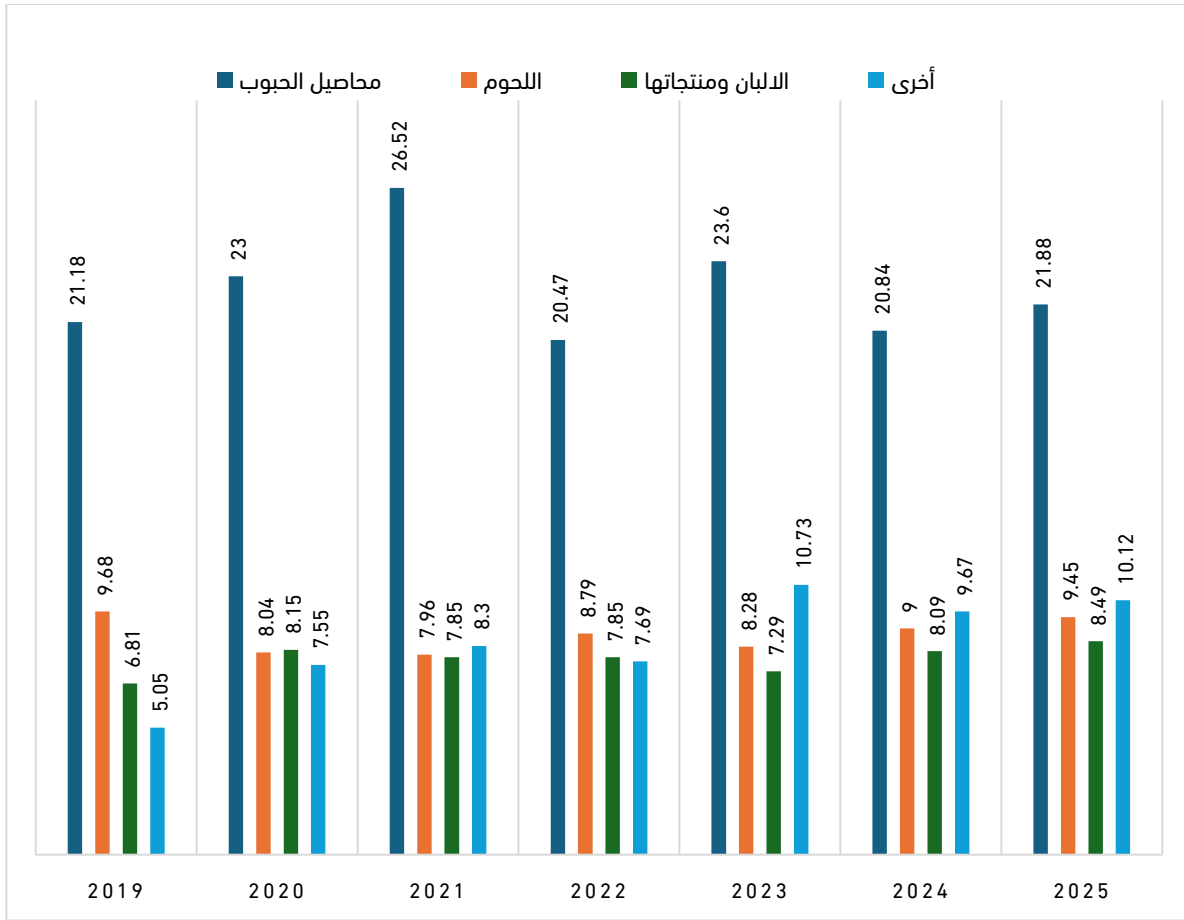
المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2019 - 2025، بيانات البنك الدولي 2026، بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faostat.

يوجد ارتفاع مستمر في قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية منذ أكثر من عقد من الزمن ,ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمة الفجوة الغذائية في عام 2013 والتي بلغت حوالي 36 مليار دولار امريكي لترتفع أكثر من 16 مليار دولار امريكي حتى وصلت الى حوالي 50 مليار دولار امريكي في عام 2025 .مما يدفع بالحاجة الى جدية توجيه المزيد من الاستثمارات الزراعية لسد هذه الفجوة الكبيرة والمستمرة لكافة المحاصيل الزراعية والمنتجات خاصة مع الزيادة السكانية المستمرة في الدول العربية ,يذكر ان منتجات الأسماك هي المنتج الوحيد في القائمة الذي يحقق اكتفاءً ذاتياً.

يمكن القول ان التوقعات تشير الى ثبات نسبي في قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية خلال السنوات القادمة لتستقر عند 49 مليار دولار امريكي بحلول عام 2027 ,وهذا يبرز أهمية السعي الى اتخاذ إجراءات تحد من الارتفاع المستمر في قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية ,وتشمل الاستثمارات في زراعة واستصلاح الأراضي الصالحة للزراعة بمختلف المحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية بما في ذلك البنى التحتية الداعمة لهذا التوجه ,ويمكن القول ان محاصيل الحبوب الزراعية تأتي في مقدمة هذه المحاصيل نظراً لما تشكله من قيمة تصل الى حوالي نصف قيمة الفجوة الغذائية والشكل رقم (4) يوضح أبرز مكونات قيمة الفجوة الغذائية خلال الفترة منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وكما يلي:

شكل رقم (4)

توزيعات قيمة الفجوة الغذائية (مليار دولار امريكي) حسب المحاصيل الزراعية والمنتجات في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025



المصدر: جدول رقم (5).

يلاحظ ان قيمة الفجوة الغذائية تعكس نسب منخفضة من الاكتفاء الذاتي للمحاصيل والسلع الغذائية الرئيسية

, ولتوضيح نسب الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية الرئيسية في دول العربية فقد تم توضيح

ذلك في الجدول رقم (6) خلال الفترة الزمنية منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات للأعوام 2026 و2027

وكما يلي:

جدول رقم (6)

نسب الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية الرئيسية في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

نسب الاكتفاء الذاتى للمحاصيل والمنتجات الغذائية الرئيسية فى الدول العربية									المنتجات
2027 WMA	2026 WMA	*2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	
%40.2	%40.2	%40	%40.6	%40	%39.4	%42.4	%38.8	%45.7	الحبوب
%40.4	%40.5	%40	%41	%41	%39.3	%43.1	%38.8	%40.8	(القمح والدقيق)
%47.1	%47.2	%48	%45	%49.6	%48	%37.7	%46.3	%55.3	(الشعير)
%48.1	%48	%48	%49	%46	%48.2	%52.3	%46.9	%53.9	(الرز)
%27	%27	%27	%27.4	%26	%26.1	%30.3	%24.5	%25.4	(الذرة الشامية)
%93.9	%93.8	%94	%94	%93	%93	%96.4	%96.6	%97	البطاطس
%38.8	%38.7	%38.8	%39	%38	%38.6	%40.8	%36.3	%37.8	السكر المكرر
%41.7	%41.7	%41	%43.6	%40	%39	%52.1	%42.9	%39.2	البقوليات
%33.3	%33.4	%33	%34	%33.4	%35.3	%34.2	%35.4	%34.8	الزيوت والشحوم
%91.2	%91.2	%91	%92	%90.3	%95	%100	%95.9	99.2	الخضروات
%93	%93.1	%93	%93	%93.6	%93	%93	%94.3	%93.1	الفواكه
%72.2	%72.1	%72	%73	%71.1	%70	%77	%70.6	%67.9	اللحوم
%80.3	%80.3	%80	%81	%80.3	%81	%80	%75.5	%80	الالبان ومنتجاتها
%86.2	%86.2	%86	%87.1	%85	%85	%91	%91.3	%88	البيض
%108	%108	%108	%108	%108	%108	%110	%106	%106	الأسماك

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، التقرير السنوي للأعوام 2019 ولغاية عام 2025، التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2019 - 2024، بيانات البنك الدولي 2026، بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faostat

من خلال الجدول رقم (6) يمكن القول ان اكثر المنتجات سجلت انخفاض في نسب الاكتفاء الذاتي هو

محصول الذرة الشامية ومنتجات الزيوت والشحوم ومحصول القمح والدقيق والسكر المكرر، واهم ما يميز هذه

المنتجات كونها مصدر للكربوهيدرات والدهون والتي تعد المصدر الأساسي للسعرات الحرارية اليومية الضرورية

للحركة اليومية والتي التدخل في اهم مكون غذائي لدى الافراد مما يعطيها أهمية وحاجة ضرورية لتحقيق

الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات، وتعاني البقوليات من نسب منخفضة في الاكتفاء الذاتي والتي تعد اهم

مصادر البروتين الضرورية لصحة الافراد ونشاطهم اليومي، وتحقق كل من اللحوم والبيض والالبان ومنتجاتها

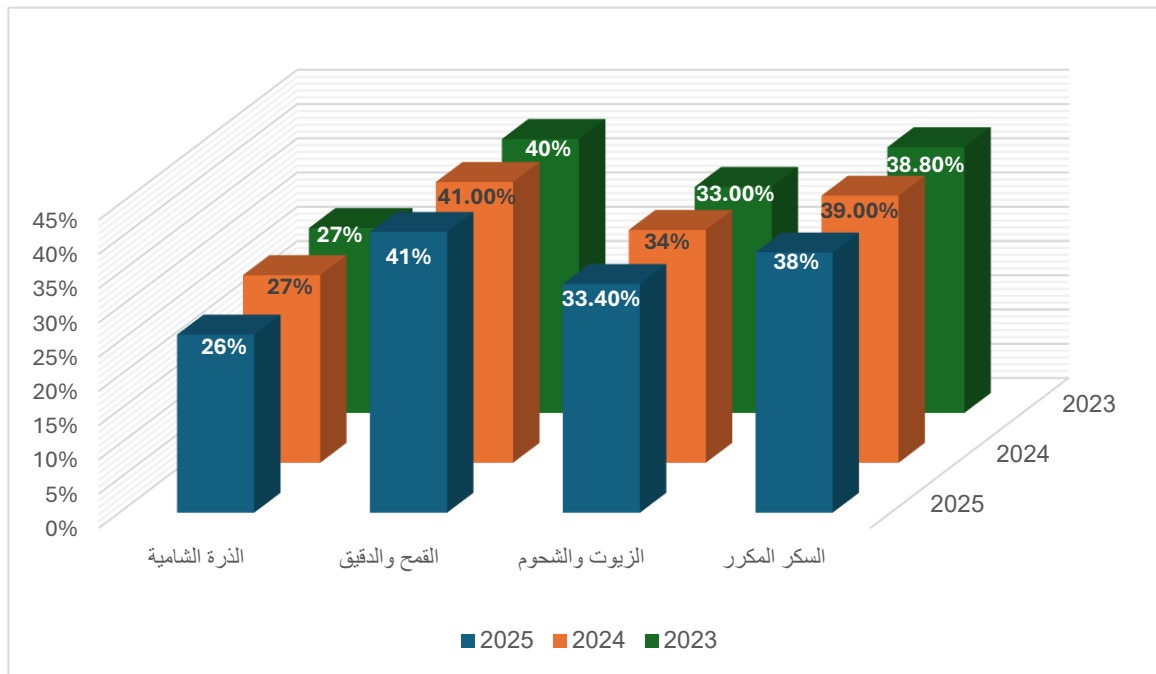
نسب اكتفاء ذاتي افضل من المنتجات الأخرى باستثناء الخضروات والفواكه والاسماك، كما يلاحظ ان توقعات

نسب الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية في الأعوام 2026 و2027 لن تتغير كثيراً عن

الواقع الحالي خاصة في محصول الذرة الشامية والبقوليات والزيوت والشحوم والقمح والدقيق، لذلك تبرز أهمية إعطاء أولوية جادة لرفع نسب الاكتفاء الذاتي لهذه المحاصيل والمنتجات عن طريق الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي والصناعي، وتنخفض نسبة الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية في الدول العربية في أربع منتجات رئيسية وهي الذرة الشامية والزيوت والشحوم والسكر المكرر والقمح والدقيق كما مبين في الشكل رقم (5) وكما يلي:

شكل رقم (5)

نسب الاكتفاء الذاتي لأبرز المحاصيل والمنتجات الزراعية في الدول العربية خلال الأعوام 2025-2023



المصدر: جدول رقم (6)

تعد المحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية ذات أهمية بالغة نظراً لما تشكله من غذاء لإجمالي السكان في الدول العربية ويواجه عدد من هذه المنتجات تحديات تخص ارتفاع قيمة الفجوة الغذائية لهذه المحاصيل والمنتجات، وتشمل بالدرجة الأهم وحسب قيمة الفجوة الغذائية كل من محصول الحبوب واللحوم وسلعة الالبان ومنتجاتها على التوالي، وفيما يلي تفصيل لقيمة الفجوة الغذائية لهذه المحاصيل والمنتجات حسب الدول العربية وكما يلي:

2- قيمة الفجوة الغذائية وحجم الاكتفاء الذاتي لمجموعة الحبوب حسب الدول العربية خلال الفترة 2019-

2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027.

يمكن القول ان اهم أصناف الفجوة الغذائية وأكثرها قيمة هي الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب لان الحبوب الغذائية هي المصدر الأساسي لغذاء معظم السكان في الدول العربية ويعد المصدر الأول لتوفير السرعات الحرارية الضرورية لحياة الانسان والصحة بصورة عامة , وكما تم التوضيح في الجدول رقم (5) فان حجم الفجوة الغذائية لمجموعة محاصيل الحبوب وصل الى اكثر من 20 مليار دولار امريكي خلال الأعوام الثلاث الماضية ويمثل القمح والدقيق حوالي نصف قيمة هذه الفجوة الغذائية وما زال الرقم في ارتفاع خاصة مع ارتفاع أسعار الحبوب الغذائية منذ عام 2021 , والجدول رقم (7) يوضح الفجوة الغذائية لمجموعة محاصيل الحبوب في دول العربية خلال الفترة الزمنية منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 والتوقعات للأعوام 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (7)

قيمة الفجوة الغذائية لمجموعة محاصيل الحبوب في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و 2027

الدول	2019	2020	2021	2022	*2023	*2024	*2025	2026 WMA	2027 WMA
الأردن	0.704	0.778	0.913	0.801	0.74	0.72	0.75	0.74	0.74
الإمارات	0.926	1.075	0.884	0.833	0.859	0.79	0.82	0.81	0.81
البحرين	0.123	0.131	0.111	0.115	0.117	0.123	0.127	0.124	0.164
تونس	0.808	1.005	1.257	1.112	1.231	1.1	1.12	1.14	1.126
الجزائر	2.582	2.733	3.435	2.51	3.06	2.31	2.8	2.7	2.668
السعودية	3.007	3.211	3.831	3.123	2.87	2.5	2.2	2.41	2.35
السودان	0.61	0.609	0.658	0.58	0.56	0.42	0.5	0.48	0.476
سوريا	0.326	0.142	0.36	0.12	0.15	0.21	0.29	0.24	0.25
الصومال	0.308	0.309	0.318	0.23	0.33	0.34	0.36	0.348	0.35
العراق	1.678	1.335	1.351	1.391	1.66	1.55	1.74	1.66	1.66
عمان	0.539	0.585	0.386	0.311	0.42	0.43	0.43	0.428	0.429
فلسطين	0.222	0.163	0.133	0.154	0.12	0.12	0.13	0.125	0.125
قطر	0.368	0.296	0.255	0.23	0.26	0.26	0.27	0.265	0.265
الكويت	0.639	0.567	0.563	0.562	0.58	0.59	0.6	0.59	0.59
لبنان	0.329	0.356	0.365	0.371	0.45	0.36	0.46	0.425	0.42
ليبيا	0.616	0.563	0.556	0.583	0.54	0.51	0.49	0.5	0.49
مصر	4.301	5.331	6.068	4.221	5.6	4.3	4.51	4.62	4.53
المغرب	1.623	2.291	3.366	2.032	2.65	2.76	2.88	2.8	2.82
موريتانيا	0.214	0.213	0.138	0.18	0.193	0.211	0.194	0.2	0.2
اليمن	1.265	1.307	1.58	1.02	1.25	1.23	1.21	1.22	1.21

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average

المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2013 - 2025 , بيانات البنك الدولي 2026, بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faostat

يلاحظ من خلال الجدول رقم (7) ان بعض الدول العربية ترتفع فيها قيمة عجز الميزان التجاري لمحصول

الحبوب والذي يشمل بالدرجة الأساسية محصول القمح والدقيق وتأتي في مقدمة هذه الدول جمهورية مصر

العربية وجمهورية الجزائر والمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية, وتشكل هذه الدول الأربع في عام

2025 حوالي 57% من اجمالي قيمة الفجوة الغذائية لمحصول الحبوب في الدول العربية, اما توقعات قيمة

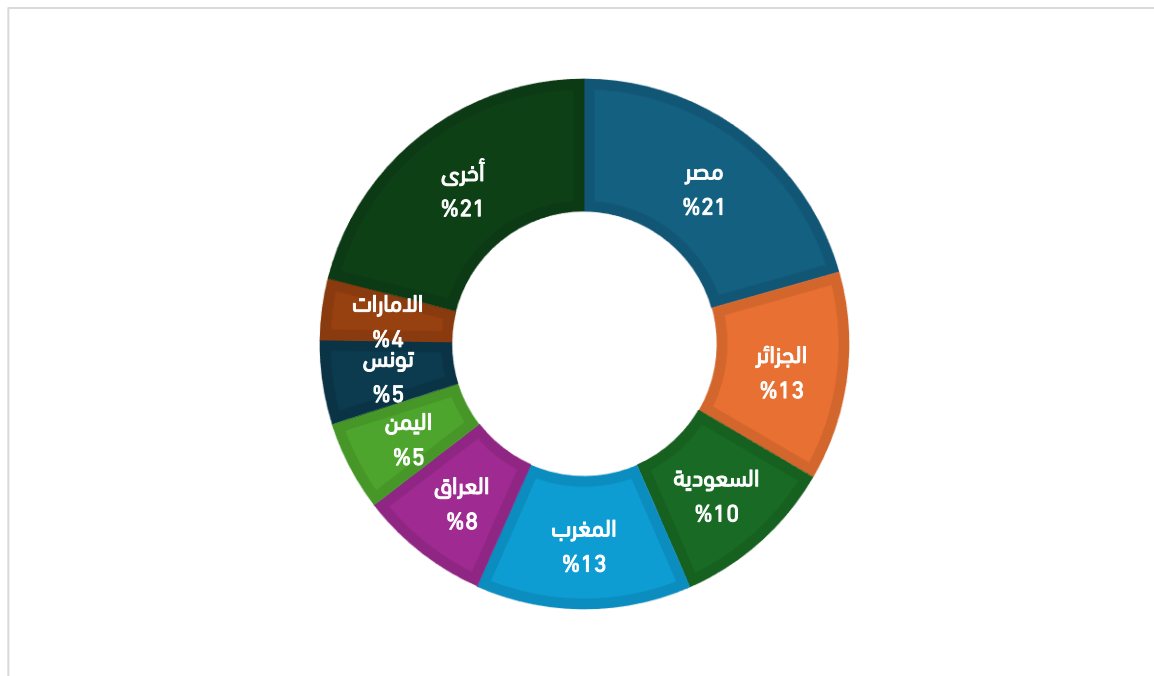
الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب في الأعوام 2026 و 2027 فتشير الى استمرار اتساع الفجوة بقيم عالية مع

انخفاض بسيط في بعض الدول العربية, يذكر ان المملكة العربية السعودية اتبعت مجموعة من الخطوات

الفعالة في توسيع مساحات وكفاءة زراعة القمح وتقديم الدعم الحكومي للمنتجين ,فقد بلغ إنتاج القمح نحو 1.3 مليون طن في عام 2023 متصدراً محاصيل الحبوب في المملكة وتتركز الزراعة في مناطق الجوف والرياض ,يذكر ان أبرز سمات الدعم الحكومي لزراعة القمح كان عبر الهيئة العامة للأمن الغذائي ويشمل شراء القمح المحلي بأسعار مجزية كما تشجع الاستثمار الأجنبي المباشر الموجة لقطاع الزراعي ,والشكل رقم (6) يوضح توزيع قيمة الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب حسب الدول العربية خلال عام 2025 وكما يلي:

شكل رقم (6)

توزيع نسب قيمة الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب في أبرز الدول العربية خلال عام 2025



المصدر: جدول رقم (7)

اما نسب الاكتفاء الذاتي لمحصول الحبوب في الدول العربية فالجدول رقم (8) يوضح نسب الاكتفاء الذاتي لمجموعة محاصيل الحبوب في الدول العربية خلال الفترة منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات عامي 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (8)

نسب الاكتفاء الذاتي لمجموعة محاصيل الحبوب في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

الدول	نسب الاكتفاء الذاتي لمجموعة محاصيل الحبوب	2027	2026	*2025	*2024	*2023	2022	2021	2020	2019
		WMA	WMA							
الأردن		%3	%3	%3	%3	%3.1	%3.2	%3.2	%3.2	%1.5
الإمارات		%1.6	%1.5	%2	%1	%1	%1	%1	%0.5	0.70
البحرين		%0	%0	%0	%0	%0	%0	%0	%0	%0
تونس		%25.4	%25.6	%25	%26	%27	%28	%33	%26	%31
الجزائر		%17.4	%17.5	%17	%18	%18	%19	%18	%25	%21.2
السعودية		%13.6	%13.5	%14	%13	%13	%14	%13	%12	%10
السودان		%64.2	%64.1	%64	%65	%63	%63	%67	%62	%84
سوريا		%81.6	%81.6	%82	%81	%82	%80	%74	%97	%85
الصومال		%19.4	%19.6	%19	%20	%21	%19	%18	%17	%24
العراق		%69.3	%69.3	%70	%68	%70	%68	%65	%73	%78
عمان		%20.8	%21	%21	%20	%23	%22	%23	%18	%2
فلسطين		%16.4	%16.5	%17	%15	%18	%20	%21	%14	%15
قطر		%0.46	%0.46	%0.5	%0.4	%0.5	%0.60	%0.6	%0.2	%0.4
الكويت		%1.3	%1.3	%1	%2	%1	%2	%1	%2	%0.5
لبنان		%9.4	%9.6	%9	%10	%11	%11	%10	%11	%10
ليبيا		%8.9	%8.8	%9	%9	%8	%9	%10	%7	%7
مصر		%52.8	%53.1	%52	%54	%55	%57	%55	%50	%52
المغرب		%29	%29.5	%28	%30	%33	%37	%54	%25	%25
موريتانيا		%47.5	%47.3	%48	%47	%46	%41	%58	%39	%36
اليمن		%8.1	%8.3	%8	%8	%10	%9	%9	%8	%10

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average

المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2019 - 2025 ، بيانات البنك الدولي 2026، بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم

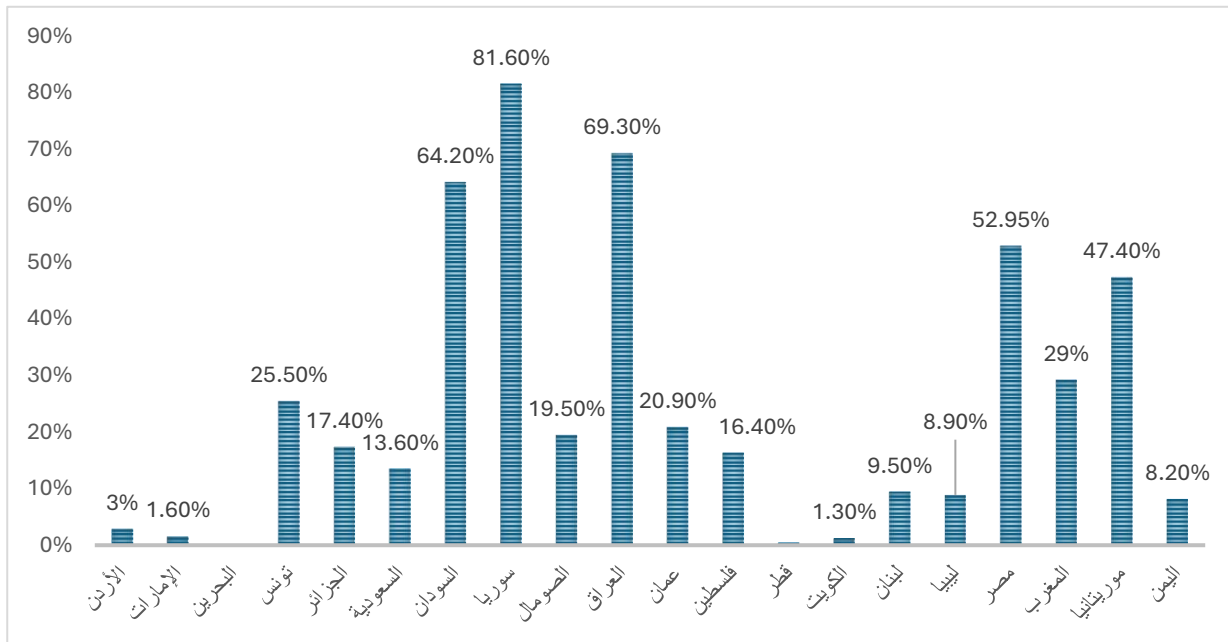
المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faostat

يلاحظ من خلال الجدول رقم (8) يلاحظ ان الدول العربية تقسم الى ثلاثة أنواع من ناحية الاكتفاء الذاتي لمحاصيل الحبوب، النوع الأول يتميز بالارتفاع النسبي لنسبة الاكتفاء الذاتي وتشمل كل من جمهورية سوريا وجمهورية العراق وجمهورية السودان، اما النوع الثاني فتنخفض لديه نسبة الاكتفاء الذاتي الى النصف تقريبا مثل جمهورية مصر العربية وجمهورية موريتانيا ومملكة المغرب، اما النوع الثالث فتنخفض فيه نسبة الاكتفاء الذاتي الى اقل من 20% ويشمل اغلب الدول العربية، يَذكر أبرز التحديات التي تواجه انتاج محاصيل الحبوب في الدول العربية هو انخفاض توسع حجم المشاريع الزراعية التي تختص بزراعة محاصيل الحبوب في الدول العربية وتحديات مصادر المياه والتمويل والنقل وتحديات التغير المناخي وعدم استقرار البيئة الاقتصادية نتيجة للالتزامات المتكررة.

أما التوقعات لعامي 2026 و2026 فتشير الى عدم وجود اختلاف كبير في نسب الاكتفاء الذاتي لمحاصيل الحبوب في الدول العربية عن وضعها الحالي، والشكل رقم (7) يوضح متوسط توقعات نسب الاكتفاء الذاتي لمحصول الحبوب في الدول العربية خلال الفترة 2026 و2027 وكما يلي

شكل رقم (7)

متوسط توقعات نسب الاكتفاء الذاتي لمحصول الحبوب في الدول العربية خلال الفترة 2026 و2027



المصدر: جدول رقم (8)

3- قيمة الفجوة الغذائية وحجم الاكتفاء الذاتي لسلة اللحوم في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025

والتوقعات للأعوام 2026 و2027.

تبلغ قيمة الفجوة الغذائية لمنتجات اللحوم في الدول العربية أكثر من 9 مليار دولار امريكي وتعد ثاني أوسع قيمة في فجوة غذائية بعد قيمة الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب، وتمثل قيمة منتجات اللحوم حوالي 17% من إجمالي قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية، ويبين الجدول رقم (9) قيمة الفجوة الغذائية لمجموعة منتجات اللحوم في الدول العربية خلال الفترة منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات عامي 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (9)

قيمة الفجوة الغذائية لمجموعة منتجات اللحوم في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

الدول	2019	2020	2021	2022	2023	2024	*2025	2026 WMA	2027 WMA
الأردن	0.331	0.25	0.365	0.37	0.3	0.4	0.35	0.358	0.362
الإمارات	1.583	1.423	1.614	1.62	1.61	1.83	1.98	1.87	1.9
البحرين	0.232	0.226	0.211	0.212	0.209	0.206	0.203	0.21	0.207
تونس	0.021	0.005	0	0	0.004	0.002	0	0	0
الجزائر	0.2	0.12	0.024	0.024	0.03	0.03	0.026	0.028	0.027
السعودية	1.804	1.653	1.843	1.845	1.76	1.88	2.08	1.96	1.98
السودان	- 0.05	-0.06	-0.106	-0.106	-0.1	-0.1	-0.1	-0.1	-0.1
سوريا	0.01	0.013	0.016	0.017	0.015	0.01	0.01	0.011	0.01
الصومال	0.14	0.15	0.15	0.15	0.15	0.16	0.16	0.158	0.159
العراق	0.824	0.668	0.744	0.745	0.792	0.97	0.978	0.944	0.959
عمان	0.27	0.277	0.233	0.234	0.225	0.216	0.233	0.226	0.226
فلسطين	0.051	0.033	0.11	0.112	0.12	0.123	0.125	0.123	0.123
قطر	0.518	0.496	0.457	0.458	0.494	0.507	0.522	0.512	0.514
الكويت	0.582	0.546	0.582	0.584	0.585	0.608	0.633	0.616	0.62
لبنان	0.137	0.085	0.086	0.087	0.073	0.062	0.06	0.062	0.061
ليبيا	0.133	0.165	0.145	0.147	0.154	0.157	0.161	0.158	0.158
مصر	2.637	1.774	1.201	1.212	1.6	1.7	1.78	1.723	1.738
المغرب	0.042	0.015	0.023	0.024	0.01	0.014	0.01	0.011	0.01
موريتانيا	0.025	0.024	0.033	0.034	0.037	0.039	0.04	0.039	0.039
اليمن	0.196	0.179	0.232	0.241	0.211	0.195	0.2	0.2	0.2

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average

المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2019 - 2024 , بيانات البنك الدولي 2026, بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faostat

يلاحظ من خلال الجدول رقم (9) ان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر

العربية تتصدر الدول العربية في قيمة الفجوة الغذائية لمنتجات اللحوم , وتمثل قيمة الفجوة الغذائية للدول

الثلاثة اكثر من 60% اجمالي قيمة الفجوة الغذائية لمنتجات اللحوم للدول العربية , ويمكن القول ان جمهورية

السودان وجمهورية تونس ومملكة المغرب وجمهورية سوريا وجمهورية موريتانيا قد حققت اكتفاء ذاتياً نسبياً

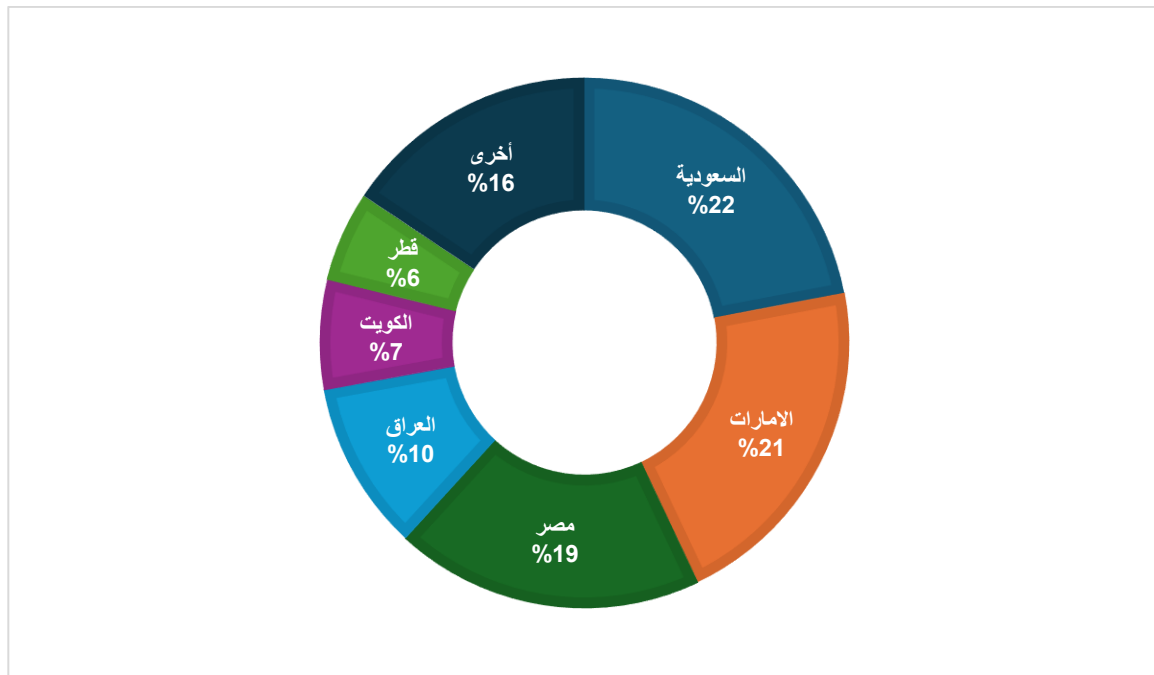
من منتجات اللحوم , اما توقعات قيمة الفجوة الغذائية لمنتجات اللحوم في الدول العربية خلال الأعوام 2026

و2027 فتشير الى الاستمرار النسبي لتوسع قيمة الفجوة الغذائية وتستمر كل من المملكة العربية السعودية

ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية في تصدر الدول العربية في قيمة الفجوة الغذائية لمنتجات اللحوم ,وتستمر كل من جمهورية السودان وجمهورية تونس ومملكة المغرب وجمهورية سوريا وجمهورية موريتانيا في تحقيق اكتفاء ذاتياً نسبياً من منتجات اللحوم ,والشكل رقم (8) يوضح توزيع قيمة الفجوة الغذائية لمنتجات اللحوم في أبرز الدول العربية خلال عام 2025 وكما يلي:

شكل رقم (8)

توزيع النسب لقيمة الفجوة الغذائية لمنتجات اللحوم في أبرز الدول العربية خلال عام 2025



المصدر: جدول رقم (9)

اما نسب الاكتفاء الذاتي لمنتجات اللحوم في الدول العربية فالجدول رقم (10) يبين نسب الاكتفاء الذاتي لمنتجات اللحوم في الدول العربية خلال الفترة منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات عامي 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (10)

نسب الاكتفاء الذاتي لمجموعة منتجات اللحوم في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

الدول	نسب الاكتفاء الذاتي لمجموعة منتجات اللحوم							
	2027 WMA	2026 WMA	*2025	*2024	*2023	2022	2021	2020
الأردن	%80.2	%80.1	%83	%75	%82	%75	%74	%83
الإمارات	%20.4	%20.5	%20	%21	%21	%21	%21	21%
البحرين	%35	%34.8	%35	%35	%34	%34	%34	%32
تونس	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
الجزائر	%99	%99	%99	%99	%99	%99	%99	%96
السعودية	%70.4	%70.1	%71	%70	%68	%69	%69	%62
السودان	%98.1	%98.3	%98	%98	%100	%101	%101	%101
سوريا	%100	%100	%100	%100	%100	%95	%95	%95
الصومال	%93.4	%93.5	%93	%94	%94	%95	%95	%96
العراق	%22.8	%23.6	%20	%26	%30	%35	%34	%33
عمان	%42.4	%42.6	%42	%43	%44	%43	%43	%38
فلسطين	%73.3	%73.3	%73	%74	%73	%72	%71	%92
قطر	%23.3	%23.3	%23	%24	%23	%23	%23	%19
الكويت	%41.5	%41.3	%42	%41	%40	%42	%42	%40
لبنان	%89	%89.1	%89	%89	%90	%89	%89	%90
ليبيا	%51.9	%52.1	%50	%55	%53	%56	%55	%63
مصر	%87.2	%87.1	%88	%86	%87	%88	%89	%65
المغرب	%100	%100	%100	%100	%100	%99	%99	%99
موريتانيا	%71.5	%71.3	%72	%71	%70	%72	%72	%77
اليمن	%72	%72	%72	%72	%72	%74	%74	%74

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average

المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2019 - 2024 , بيانات البنك الدولي 2026, بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم

المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faostat

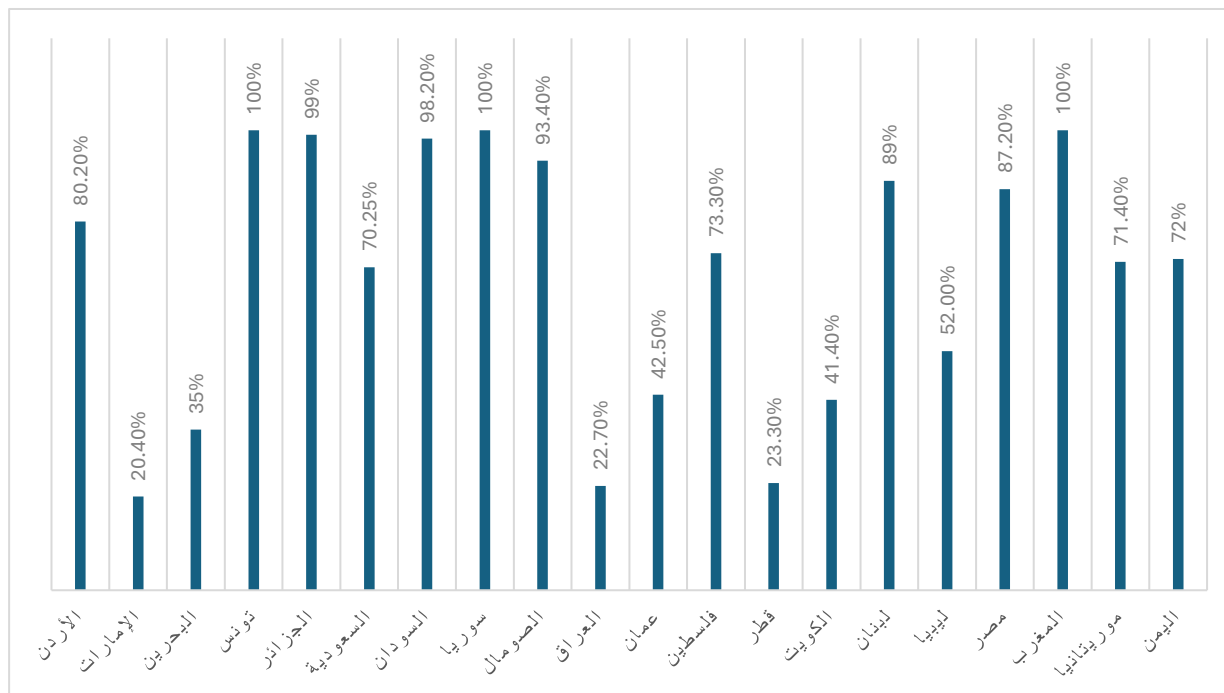
يلاحظ من خلال الجدول رقم (10) ان كل من جمهورية تونس وجمهورية السودان وجمهورية سوريا ومملكة المغرب قد حققت نسبة اكتفاء ذاتي مرتفعة لمجموعة منتجات اللحوم , وتنخفض نسب الاكتفاء الذاتي في كل من جمهورية العراق ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر و مملكة البحرين وسلطنة عمان ودولة الكويت , وتشير توقعات نسب الاكتفاء الذاتي لمجموعة منتجات اللحوم في الدول العربية للأعوام 2026 و2027 الى الثبات النسبي لنسب الاكتفاء الذاتي مقارنة بالأعوام السابقة , ويمكن القول ان مشاريع انتاج اللحوم لم تشهد تطورات كبيرة في الدول العربية مما يضعها في مقدمة المشاريع المطلوب تطويرها وتوجيه الاستثمارات المحلية والأجنبية نحو هذا القطاع المهم نظراً الى أهميته في تحقيق الامن الغذائي .

يذكر ان توقعات نسب الاكتفاء الذاتي لمنتجات اللحوم في الدول العربية في المستقبل القريب فتشير الى عدم وجود اختلاف كبير في هذه النسب والشكل رقم (9) يوضح متوسط توقعات نسب الاكتفاء الذاتي لمنتجات

اللحوم في الدول العربية خلال الفترة 2026 و2027 وكما يلي :

شكل رقم (9)

متوسط توقعات نسب الاكتفاء الذاتي لمنتجات اللحوم في الدول العربية خلال الفترة 2026 و2027



المصدر: جدول رقم (10)

4- الفجوة الغذائية لسلة الألبان ومنتجاتها في الدول العربية والتوقعات الأعوام 2026 و2027.

يمكن القول ان سلة الالبان ومنتجاتها تأتي في الترتيب الثالث لقيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية

بعد محاصيل الحبوب ومنتجات اللحوم ,والجدول رقم (11) يوضح قيمة الفجوة الغذائية لسلة الالبان ومنتجاتها

في الدول العربية خلال الفترة منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات عامي 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (11)

قيمة الفجوة الغذائية لسلة الألبان ومنتجاتها في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

الدول	2019	2020	2021	2022	*2023	*2024	*2025	2026 WMA	2027 WMA
الأردن	0.231	0.249	0.263	0.264	0.266	0.26	0.28	0.271	0.272
الإمارات	0.611	0.731	0.654	0.66	0.45	0.51	0.54	0.515	0.522
البحرين	0.208	0.108	- 0.04	-0.04	0.02	0.01	0.02	0.016	0.016
تونس	0.06	0.027	0.011	0.012	0.015	0.014	0.016	0.015	0.015
الجزائر	1.094	1.265	1.308	1.312	1.1	1.138	1.21	1.167	1.176
جيبوتي	- 0.706	0.02	0.036	0.038	0.035	0.032	0.036	0.034	0.034
السعودية	1.762	1.923	1.758	1.766	1.61	1.993	2.055	1.96	1.997
السودان	0.067	0.123	0.064	0.072	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
سوريا	0.075	0.071	0.082	0.084	0.08	0.09	0.07	0.078	0.077
الصومال	0.09	0.108	0.173	0.175	0.16	0.162	0.165	0.163	0.163
العراق	0.327	0.666	0.697	0.703	0.711	0.920	0.988	0.919	0.942
عمان	0.553	0.478	0.411	0.421	0.432	0.433	0.49	0.461	0.466
فلسطين	0.103	0.103	0.09	0.093	0.071	0.084	0.07	0.074	0.074
قطر	0.161	0.231	0.195	0.203	0.17	0.192	0.205	0.195	0.197
الكويت	0.558	0.524	0.43	0.435	0.475	0.495	0.509	0.498	0.501
لبنان	0.295	0.154	0.135	0.14	0.152	0.175	0.182	0.174	0.177
ليبيا	0.051	0.327	0.448	0.454	0.37	0.39	0.42	0.401	0.405
مصر	0.605	0.408	0.391	0.393	0.411	0.41	0.44	0.425	0.427
المغرب	0.246	0.243	0.278	0.29	0.281	0.34	0.37	0.345	0.352
موريتانيا	0.112	0.08	0.085	0.089	0.09	0.09	0.09	0.09	0.09
اليمن	0.31	0.315	0.38	0.384	0.352	0.341	0.324	0.334	0.332

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2019 - 2024 ، بيانات البنك الدولي 2026، بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faostat.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (11) ان قيمة الفجوة الغذائية لسلة الألبان ومنتجاتها في الدول العربية

تختلف بشكل كبير , وتتصدر الدول العربية كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية الجزائر ثم جمهورية مصر

العربية ودولة الامارات العربية المتحدة في قيمة الفجوة الغذائية من سلة الألبان ومنتجاتها , وتمثل الفجوة

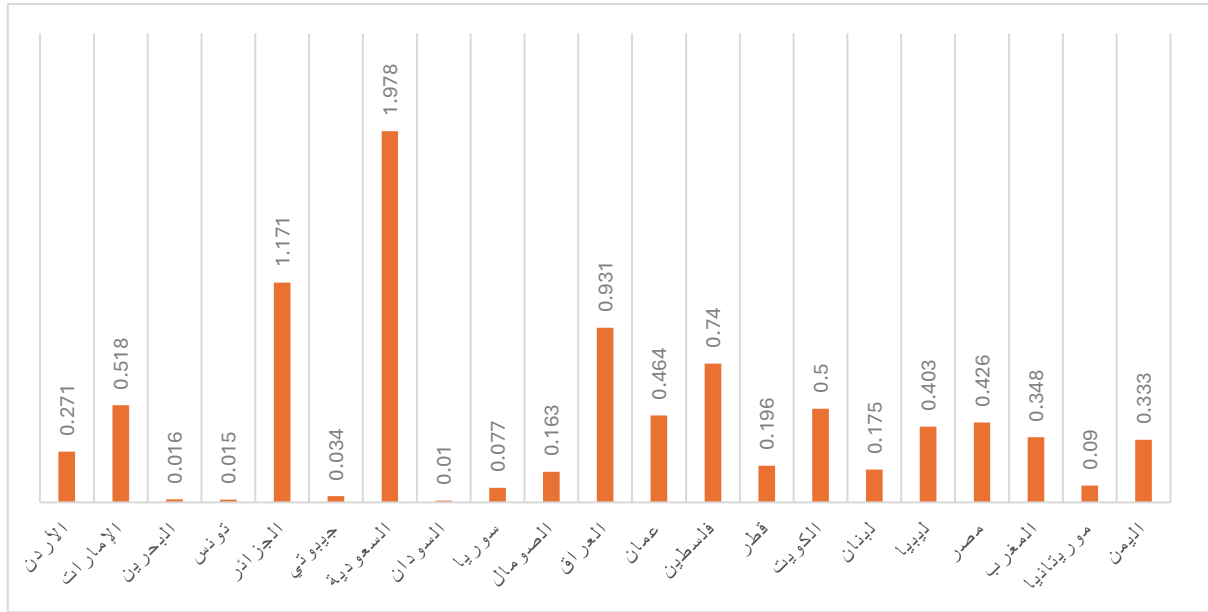
الغذائية لكل من المملكة العربية السعودية وجمهورية الجزائر وجمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية

المتحدة حوالي 50% من قيمة الفجوة الغذائية لسلة الألبان ومنتجاتها في الدول العربية , والشكل رقم (10)

يوضح توزيع قيمة الفجوة الغذائية لسلة الألبان ومنتجاتها في أبرز الدول العربية خلال عام 2025 وكما يلي:

شكل رقم (10)

توزيع قيمة الفجوة الغذائية لمنتجات الألبان ومنتجاتها في الدول العربية (مليار دولار امريكي) خلال عام 2025



المصدر: جدول رقم (11).

اما توقعات قيمة الفجوة الغذائية لسلعة الالبان ومنتجاتها في الأعوام 2026 و2027 فتشير الى استقرار نسبي في قيمة الفجوة الغذائية لسلعة الالبان ومنتجاتها في الدول العربية ,الا ان معطيات عدد السكان يشير الى ارتفاع قيمة الفجوة مستقبلاً خاصة مع انخفاض الاستثمارات في قطاع الالبان ومنتجاتها وارتفاع قيمة الاستثمارات المطلوبة لمثل هذا النوع من المنتجات.

أما نسب الكثفاء الذاتي من سلعة الالبان ومنتجاتها فتختلف من دولة عربية الى أخرى .ويبين الجدول رقم (12) نسب الاكتفاء الذاتي لسلعة الالبان ومنتجاتها في الدول العربية خلال الفترة منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات عامي 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (12)

نسب الاكتفاء الذاتي لسلعة الألبان ومنتجاتها في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

الدول	نسب الاكتفاء الذاتي لسلعة الألبان ومنتجاتها	2027 WMA	2026 WMA	*2025	*2024	*2023	2022	2021	2020	2019
الأردن		%81	%81.1	80%	83%	81%	%80	%80	%60	%82
الإمارات		%24.5	%24.3	25%	24%	23%	%22	%21	%16	%28
البحرين		%-31.5	%-31.8	-32%	-30%	-35%	%-40	%-42	%6	%-33
تونس		%101	%100.8	101%	101%	100%	%100	%100	%99	%103
الجزائر		%88	%87.8	89%	87%	86%	%85	%84	%72	%83
جيبوتي		%40.7	%40.8	41%	40%	42%	%44	%43	%49	%60
السعودية		%89	%88.5	90%	88%	85%	%80	%79	%75	%120
السودان		%96.2	%96.5	95%	98%	98%	%99	%99	%99	%99
سوريا		%97.4	%97.5	97%	98%	98%	%99	%99	%99	%99
الصومال		%97	%97	97%	97%	97%	%97	%97	%98	%97
العراق		%16	%16.1	15%	18%	16%	%20	%20	%23	%63
عمان		%50.1	%49.6	51%	50%	45%	%43	%43	%36	%51
فلسطين		%60.7	%60.8	61%	60%	62%	%61	%62	%57	%99
قطر		%23.6	%23.6	23%	25%	23%	%22	%21	%20	%10
الكويت		%19	%18.5	20%	18%	15%	%14	%14	%13	%33
لبنان		%69.5	%70	68%	71%	74%	%73	%72	%69	%86
ليبيا		%36	%35.6	37%	35%	33%	%30	%31	%37	%53
مصر		%93.7	%93.8	93%	95%	94%	%95	%96	%80	%106
المغرب		%86	%86.1	85%	88%	86%	%85	%86	%87	%100
موريتانيا		%74	%73.8	75%	73%	72%	%71	%72	%76	%90
اليمن		%51.4	%51.6	51%	52%	53%	%54	%54	%53	%87

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2019 - 2024 , بيانات البنك الدولي 2026, بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات www.fao.org/faostat.

يلاحظ من الجدول رقم (12) ان نسب الاكتفاء الذاتي من سلعة الألبان ومنتجاتها تنخفض في عدد من

الدول العربية تشمل كل من دولة الكويت وجمهورية العراق ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة بينما

تحقق دول عربية أخرى نسب اكتفاء ذاتي مرتفعة تشمل كل من مملكة البحرين وجمهورية السودان وجمهورية

سوريا وجمهورية مصر العربية وجمهورية تونس , وتشير توقعات الأعوام 2026 و2027 الى استقرار نسبي مع

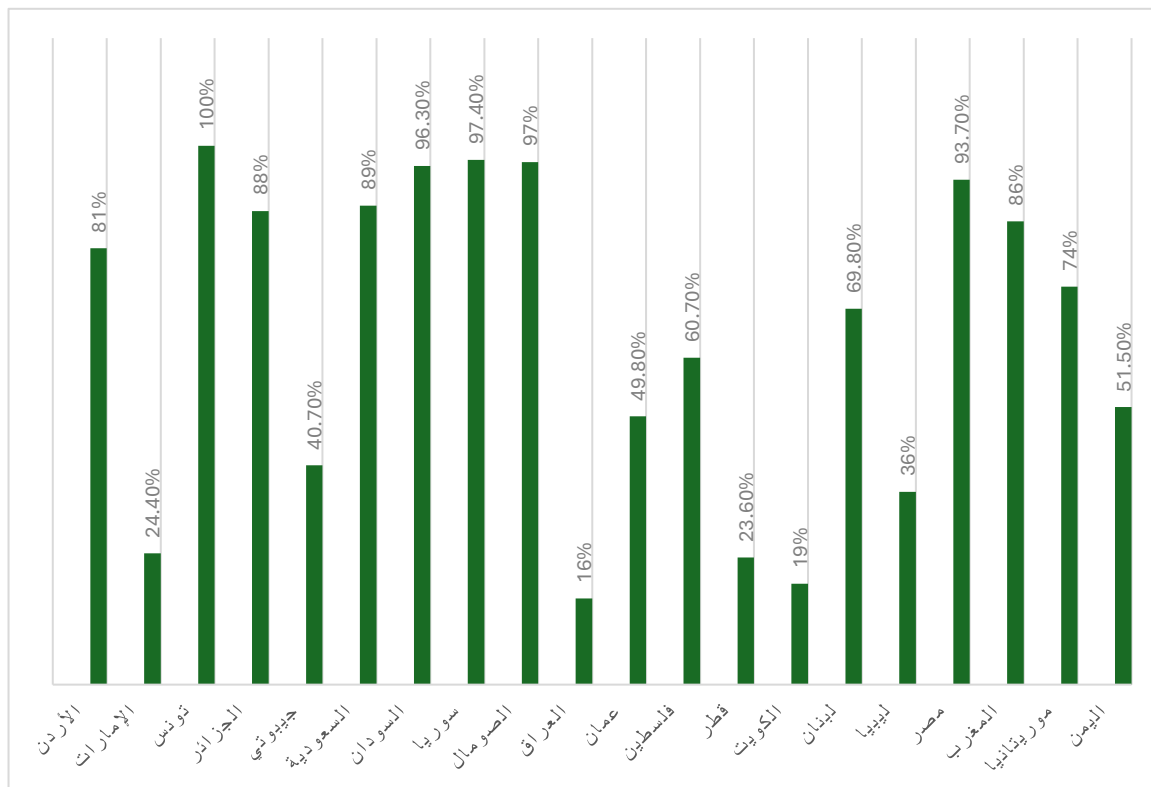
وجود انخفاضات في بعض الدول العربية بسبب عدم وجود مشاريع استثمارية تستهدف هذا القطاع في اغلب

الدول العربية المتزامن مع الارتفاع السنوي في عدد السكان في اغلب الدول العربية , اما نسب الاكتفاء الذاتي

على مستوى الدول العربية لسلة الالبان ومنتجاتها في الدول العربية في المستقبل القريب فالشكل رقم (11) يوضح ذلك وكما يلي :

شكل رقم (11)

متوسط توقعات نسب الاكتفاء الذاتي لسلة الالبان ومنتجاتها في الدول العربية خلال الفترة 2026 و2027



المصدر: جدول رقم (12).

من خلال ما تقدم من بيانات حول قيم الفجوة الغذائية لأبرز المحاصيل والمنتجات في الدول العربية

يتضح ان محاصيل الحبوب ومنتجات اللحوم وسلة الالبان ومنتجاتها تشكل غالبية قيم الفجوة الغذائية

في الدول العربية والتي بلغت في عام 2025 حوالي 40 مليار دولار امريكي والتي شكلت حوالي 80% من

اجمالي قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية، وتختلف قيم الفجوة الغذائية لهذه المنتجات الثلاث في

الدول العربية، حيث توجد دول ترتفع فيها قيمة الفجوة الغذائية لمختلف المنتجات الثلاث وتنخفض في

دول أخرى، والجدول رقم (13) يوضح قيم الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب ومنتجات اللحوم وسلة

الالبان ومنتجاتها خلال العام 2025 وكما يلي:

جدول رقم (13)

قيم الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب ومنتجات اللحوم وسلعة الالبان ومنتجاتها (مليار دولار امريكي) خلال العام 2025*

الدول	قيمة العجز الغذائي في الميزان التجاري (مليار دولار امريكي)	محاصيل الحبوب	منتجات اللحوم	سلعة الالبان ومنتجاتها
الأردن	0.75	0.35	0.28	
الإمارات	0.82	1.98	0.54	
البحرين	0.127	0.203	0.02	
تونس	1.12	0	0.016	
الجزائر	2.8	0.026	1.21	
السعودية	2.2	2.08	2.055	
السودان	0.5	-0.1	0.01	
سوريا	0.29	0.01	0.07	
الصومال	0.36	0.16	0.165	
العراق	1.74	0.978	0.988	
عمان	0.43	0.233	0.49	
فلسطين	0.13	0.125	0.07	
قطر	0.27	0.522	0.205	
الكويت	0.6	0.633	0.509	
لبنان	0.46	0.06	0.182	
ليبيا	0.49	0.161	0.42	
مصر	4.51	1.78	0.44	
المغرب	2.88	0.01	0.37	
موريتانيا	0.194	0.04	0.09	
اليمن	1.21	0.2	0.324	

*بيانات عام 2025 أولية وقابلة للتغيير.

المصدر : جدول رقم (7) و جدول رقم (9) و جدول رقم (11).

1- يحقق القطاع الزراعي في الدول العربية قيمة مضافة تشكل جزء من الناتج المحلي الإجمالي بلغ اعلاها في جمهورية مصر العربية وجمهورية الجزائر والمملكة العربية السعودية ومملكة المغرب على التوالي ,وتعتبر القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي منخفضة اذا ما قورنت بالدول الأخرى ,وتأتي جمهورية الصين الشعبية في المرتبة الأولى وبلغت قيمة الانتاج الزراعي فيها عام 2024 حوالي 1270 مليار دولار امريكي تليها جمهورية الهند بحوالي 640 مليار دولار امريكي وتليها الولايات المتحدة الامريكية بحوالي 250 مليار دولار امريكي ثم جمهورية إندونيسيا بحوالي 176 مليار دولار امريكي ,وعلى مستوى الدول العربية تأتي جمهورية مصر العربية في المركز 12 عالمياً بحوالي 53 مليار دولار امريكي ,وتشير التوقعات الى ارتفاع القيمة المضافة للقطاع الزراعي للأعوام القادمة لمعظم الدول العربية ألا ان الزيادة المتوقعة لا تتناسب مع المتطلبات الخاصة بتقليص الفجوة الغذائية التي تعاني منها معظم الدول العربية

2- تتمركز الكثافة السكانية في الدول العربية في أربعة دول هي جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان وجمهورية العراق وجمهورية الجزائر وتشكل هذه الدول ما يصل الى اكثر من 52% من اجمالي عدد السكان في الدول العربية ,كما يلاحظ الارتفاع المستمر لعدد السكان في الدول العربية الذي وصل الى اكثر من 470 مليون شخص مع زيادة سنوية وبمعدلات مرتفعة ,وتعتبر الزيادة السنوية مرتفعة نسبياً اذا ما قورنت مع مناطق العالم وبزيادة بلغت اكثر من 25% عن عدد السكان في عام 2016 أي قبل عقد من الزمن ,وهذه الزيادة الكبيرة تتطلب اهتمام بالغ بالقطاع الزراعي نظراً لما يشكله من غذاء ومواد أولية لصناعات واستخدامات عديدة وبشكل خاص في الدول التي تشهد ارتفاع في عدد السكان

3- تشكل كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان ومملكة المغرب وجمهورية الجزائر اكثر من 70% من اجمالي عدد العاملين في قطاع الزراعة في الدول العربية ,يُذكر ان بعض الدول العربية يتوقع

ان ينخفض فيها عدد العاملين في قطاع الزراعة بسبب زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الذكاء الصناعي ,وهناك دول أخرى يتوقع ان ينخفض فيها عدد العاملين بسبب التحديات التي يعاني منها قطاع الزراعة كما هو الحال في جمهورية الجزائر وجمهورية سوريا وجمهورية جزر القمر وجمهورية موريتانيا ,وهناك دول أخرى يتوقع ان يرتفع فيها عدد العاملين في قطاع الزراعة مثل المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ,وبالإجمالي يتوقع ان يصل عدد العاملين في قطاع الزراعة الى أكثر من 37 مليون شخص بحلول عام 2027.

4- ان مستويات الامن الغذائي في الدول العربية تشير الى ان الدول التي تتمتع باستقرار اقتصادي وأمني تحقيق مستويات مرتفعة من مؤشرات الامن الغذائي خاصة فيما يتعلق بالمؤشر العام ومؤشر توفر الغذاء ومؤشر الجودة والامن الصحي ,أما الدول التي تواجه تحديات اقتصادية وامنية فينخفض فيها مؤشرات الامن الغذائي خاصة في المؤشر العام ومؤشر القدرة على تحمل التكاليف ومؤشر الاستدامة والتكيف مع البيئة.

5- توجد الفجوة الغذائية للمحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية في الدول العربية تصل الى حوالي 50 مليار دولار امريكي في عام 2025 لتسجل ارتفاع بلغ أكثر من 16 مليار دولار امريكي مقارنة بعام 2013 ,وتتسم الفجوة الغذائية في الدول العربية بما يلي:

أ- تواجه الدول العربية تحديات في توسع الفجوة غذائية في عدد من السلع الغذائية الرئيسية وصلت الى حوالي 50 مليار دولار امريكي في عام 2025 ,ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم مستقبلاً بسبب الارتفاع المستمر لعدد السكان في الدول العربية مع الثبات النسبي لحجم الاستثمارات في القطاع الزراعي كما سيتم توضيحه لاحقاً.

ب- تواجه الدول العربية تحديات في توسع الفجوة غذائية في محاصيل الحبوب الزراعية وبشكل خاص في محصول القمح والدقيق ,وبلغت قيمة الفجوة الغذائية لمحصول القمح والدقيق الى أكثر من 10 مليار

دولار امريكي في عام 2025 ,ووصلت قيمة الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب الى اكثر من 21 مليار دولار امريكي في عام 2025 وهي تمثل حوالي نصف قيمة الفجوة الغذائية لجميع السلع الغذائية الرئيسية في الدول العربية.

ت- تبلغ قيمة الفجوة الغذائية لمنتجات اللحوم في الدول العربية حوالي 9 مليار دولار امريكي وتعد ثاني أوسع قيمة في الفجوة الغذائية بعد محاصيل الحبوب ,وتمثل قيمة منتجات اللحوم حوالي 19% من اجمالي قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية.

ث- تبلغ قيمة الفجوة غذائية لسلعة الالبان ومنتجاتها حوالي 8 مليار دولار امريكي في عام 2025 وهي تمثل حوالي 15% من قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية لتسجل ثالث اعلى قيمة في الفجوة الغذائية بعد محاصيل الحبوب ومنتجات اللحوم.

ج- يوجد اكتفاء ذاتي نسبي من منتجات الأسماك مع تصدير الفائض الى خارج الدول العربية بكميات محدودة.

ح- تشير توقعات الأعوام 2026 و2027 الى اتساع قيمة الفجوة الغذائية بواقع اكثر من 21 مليار دولار امريكي لمجموعة محاصيل الحبوب ,واكثر من 9 مليار دولار امريكي لمنتجات اللحوم ,وحوالي 8 مليار دولار امريكي لسلعة الالبان ومنتجاتها ,وتشكل هذه المنتجات الثلاثة اكثر من 80% من قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية.

يمكن القول ان هناك ارتفاع مستمر في قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية منذ اكثر من عقد من الزمن ,ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمة الفجوة الغذائية في عام 2013 والتي بلغت حوالي 36 مليار دولار امريكي لترتفع اكثر من 16 مليار دولار امريكي حتى وصلت الى حوالي 50 مليار دولار امريكي في عام 2025 ,مما يدفع بالحاجة الى جدية توجيه المزيد من الاستثمارات الزراعية لسد هذه الفجوة المستمرة لكافة المحاصيل الزراعية والمنتجات خاصة مع الزيادة السكانية المرتفعة في الدول العربية, اما الفجوة الغذائية للمحاصيل

والمنتجات الرئيسية على مستوى الدول العربية فتشكل محاصيل الحبوب معظم هذه الفجوة الغذائية، وتشير التوقعات في الأعوام 2026 و2027 الى اتساع الفجوة نسبياً مع استقرار نسب الاكتفاء الذاتي في معظم الدول العربية. كما توجد فجوة غذائية في منتجات اللحوم وسلعة الالبان ومنتجاتها، وتشير التوقعات الى ارتفاع قيمة الفجوة الغذائية لسلعة الالبان ومنتجاتها نتيجة ارتفاع عدد السكان في الدول العربية بالإضافة الى ضعف الاستثمارات في قطاع الالبان ومنتجاتها خاصة مع ارتفاع قيمة الاستثمارات المطلوبة لمثل هذا النوع من الاستثمارات.

المبحث الثاني

الاستثمار والتمويل الزراعي في الدول العربية

تناول المبحث عدد من النقاط التي تتعلق بالاستثمار والتمويل الاجمالي والاستثمار والتمويل في القطاع الزراعي ,وتناول المبحث ابرز السبل لتقليل حجم وقيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية وكما يلي:

أولاً : الاستثمار والتمويل والانفاق الحكومي في الدول العربية والجزء الموجه للقطاع الزراعي خلال الفترة 2019 -2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027.

1- الاستثمارات الاجمالية في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027.

تشهد اغلب الدول العربية زيادة في حجم وقيمة الاستثمارات في معظم القطاعات وخاصة القطاعات الخدمية وقطاع البناء والتشييد وقطاع العقارات وقطاعات الصناعات الاستخراجية والتحويلية ,وبالنظر الى قيمة الاستثمار الاجمالي الخص بقيمة الانفاق على الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية يتضح ان هناك تباين كبير بين الدول العربية في قيمة الاستثمار الاجمالي ,فهناك دول عربية يصل فيها قيمة الاستثمار الاجمالي الى اكثر من 390 مليار دولار امريكي ,بينما توجد دول عربية أخرى لا تتجاوز قيمة الاستثمار الاجمالي فيها مبلغ 1 مليار دولار ,والجدول رقم (14) يوضح قيمة الاستثمارات الكلية في الدول العربية منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 مع توقعات للأعوام 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (14)

قيم الاستثمارات الكلية في الدول العربية خلال الفترة 2013-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

الدولة	2019	2020	2021	2022	2023	2024	*2025	2026 WMA	2027 WMA
الأردن	9.6	5.2	7.2	8.1	12.3	13.15	14	13.43	13.573
الإمارات	100.3	79.6	67.4	133.2	147.7	183.1	221.5	196.4	202.55
البحرين	12.9	11.4	10	9.9	13.52	13.4	13.2	13.32	13.3
تونس	7.4	5.2	7.1	8	4	4.04	4.08	4.05	4.06
الجزائر	74.7	60.7	62	78.4	93.41	104.2	112.1	106.35	107.9
جيبوتي	0.505	0.357	0.2	0.276	0.58	0.81	0.95	0.841	0.872
جزر القمر	0.185	0.19	0.212	0.214	0.17	0.18	0.21	0.193	0.196
السعودية	216.6	194.3	218.2	293	355.9	374.9	393.4	380.1	383.66
السودان	5.1	10.7	3.7	4.1	5.9	2.33	2.1	2.81	2.491
سوريا	1.9	1.6	1	1.3	0.7	0.84	0.62	0.706	0.67
العراق	54.6	35.3	32	135	64.75	66.86	68.1	67.13	67.41
عمان	17.7	16.5	19.7	33.5	28.31	29.12	30.5	29.67	29.85
فلسطين	4.6	3.7	4.6	5	4.57	3.22	2.8	3.235	3.087
قطر	74.8	63.3	69.3	72.7	78.94	83.06	91.7	86.69	87.75
الكويت	34	13.7	36	31	29.31	32.41	34.2	32.78	33.12
لبنان	6.5	2.3	1.8	3.8	1.66	1.53	1.32	1.44	1.41
ليبيا	1.3	2.6	0.452	0.58	0.52	0.62	0.64	0.613	0.62
مصر	55.2	50.1	64.2	81.1	64.91	49.81	52.1	53.471	52.4
المغرب	38.3	32.6	44.3	39.6	42.33	48.31	53.1	49.708	50.60
موريتانيا	2.3	3.3	5.7	3.5	4.51	4.31	4.42	4.4	4.391
اليمن	3.2	2.7	2.5	1.1	0.72	0.51	0.33	0.455	0.422

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام 2020-2025 لصندوق النقد العربي، بيانات منظمة التجارة العالمية WTO.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (14) ان هناك اختلافات كبيرة في قيمة الاستثمارات الاجمالية بين الدول

العربية، وشكلت الاستثمارات الكلية في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة

وجمهورية الجزائر حوالي 66% من اجمالي الاستثمارات الكلية في الدول العربية، أما طبيعة الاستثمارات

فتختلف من دولة الى أخرى، وإلا ان هناك توجه عام لدى الدول العربية وبدرجات متفاوتة الى الاستثمار في

قطاعات مختلفة وبصورة تدريجية، ويمكن القول ان دول مجلس التعاون الخليجي قد حددت خطوات الى

التقليل من الاعتماد على قطاعات الصناعات الاستخراجية في الناتج المحلي الإجمالي لصالح القطاعات الأخرى

وكجزء من هذه الخطوات هو الاستثمار في قطاعات مختلفة وهذا احد الأسباب وراء توقعات استمرار ارتفاع قيمة الاستثمارات الكلية في دول مجلس التعاون الخليجي منذ عام خلال الأعوام 2026 و2027 .

2- الاستثمارات المحلية في القطاع الزراعي في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات

الأعوام 2026 و2027

تواجه الاستثمارات المحلية في القطاع الزراعي تحديات كبيرة في الدول العربية بسبب عدم توجيه استثمارات تتناسب مع حجم وقيمة الاحتياج المحلي مما يؤدي الى اتساع الفجوة الغذائية وبالتالي انخفاض نسب الاكتفاء الذاتي للمحاصيل والمنتجات الزراعية , ويعد التمويل وتوفير العمالة الماهرة والتقنيات الحديثة للزراعة ابرز التحديات التي تواجه توسع الاستثمارات الزراعية في اغلب الدول العربية (المنظمة العربية للتنمية والزراعة).

3- الاستثمار الأجنبي المباشر لقطاع الزراعة في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025

وتوقعات الأعوام 2026 و2027.

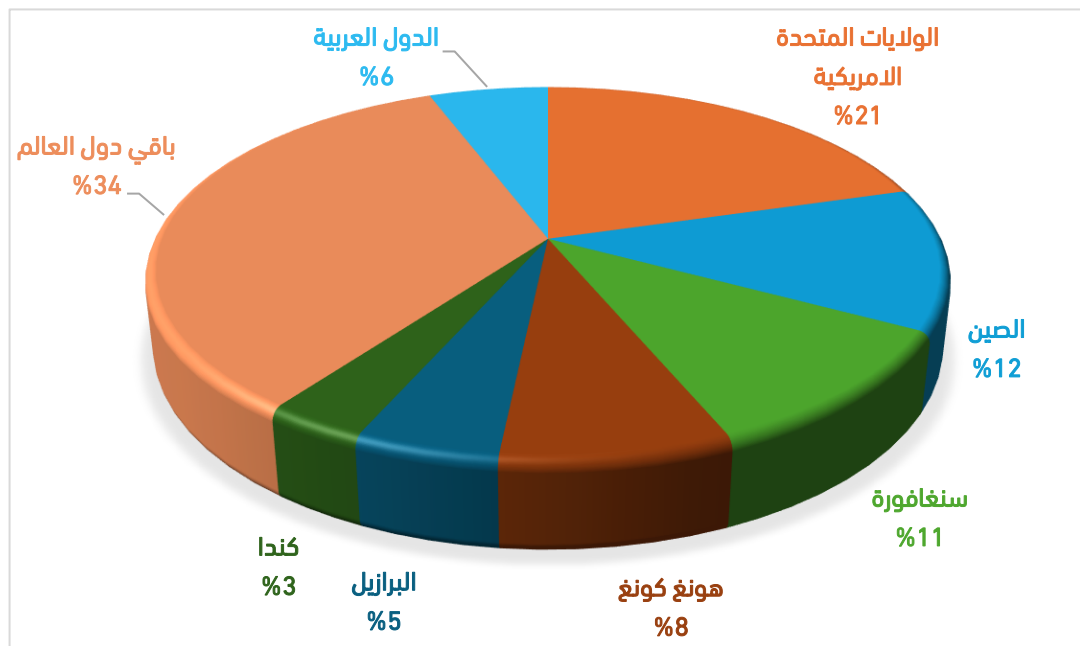
شهد بعض الدول العربية تطور في قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر لكافة القطاعات الاقتصادية على مدار العقد الماضي وبشكل خاص في الدول العربية التي تتمتع ببيئة اقتصادية وامنية مستقر وتحقق معدلات نمو مرتفعة , واحدى هذه القطاعات هو قطاع الزراعة والذي شكل قطاع واعد للاستثمارات خاصة مشاريع المنتجات الغذائية.

اما قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لقطاع الزراعة على مستوى العالم فتشير البيانات لمنظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة لعام 2024 الى ان الولايات المتحدة الامريكية تصدر دول العالم في قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لقطاع الزراعة في العالم بحوالي 247.48 مليار دولار امريكي وتليها جمهورية الصين الشعبية بحوالي 148.78 مليار دولار امريكي وتليها جمهورية سنغافورة بحوالي 130.5 مليار دولار

امريكي وتليها هونغ كونغ بحوالي 96.6 مليار دولار امريكي ثم في المركز الخامس جمهورية البرازيل بحوالي 60.3 مليار دولار امريكي وفي المركز السادس جمهورية كندا بحوالي 42 مليار دولار امريكي , يذكر ان قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر لإجمالي دول العالم بلغ 1206.76 , والشكل رقم (12) يوضح قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الى القطاع الزراعي في أبرز الدول في العالم ومن ضمنها الدول العربية وكما يلي:

شكل رقم (12)

نسب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الى القطاع الزراعي في دول العالم للعام 2024



الأرقام تشمل قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في كل من الزراعة والغابات وصيد الأسماك ومنتجات الأغذية والمشروبات.

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات <https://www.fao.org/faostat/ar/#data/FDI>

4- مقارنة الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الزراعي مع إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر لجميع القطاعات.

يمكن القول ان قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية شهد تطورات ملحوظة في عدد من الدول العربية وخاصة في قطاعات الطاقة والبناء والتشييد والعقارات والخدمات و تصدر قيم التدفقات من الاستثمار الأجنبي المباشر الإجمالي لكافة القطاعات كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية

ودولة الامارات العربية المتحدة وشكلت الدول الاربعة في عام 2024 اكثر من 85% من اجمالي التدفقات من الاستثمار الأجنبي المباشر في جميع القطاعات في الدول العربية حسب بيانات البنك الدولي.

اما القطاع الزراعي فقد شهد تطور متزايد في بعض الدول العربية ذات البيئة الاقتصادية الجاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر , واغلب الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الزراعة والمنتجات الغذائية تركزت في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية و دولة الامارات العربية وسلطنة عمان وتشكل هذه الدول الأربعة حوالي 86% من اجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لقطاع الزراعة في الدول العربية , اما قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر لجميع القطاعات فتتصدر نفس الدول السابقة بقيمة اجمالية شكلت حوالي 116 مليار دولار امريكي وشكلت حوالي 82% من اجمالي قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر لجميع القطاعات في الدول العربية (بيانات البنك الدولي).

5- قيم القروض الزراعية في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027.

يمكن القول ان قيمة القروض الزراعية في الدول العربية لم تشهد تطورات كبيرة خلال الخمس سنوات الماضية في اغلب الدول العربية والجدول رقم (15) يوضح قيمة القروض الزراعية في الدول العربية خلال الفترة منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات للأعوام 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (15)

قيمة القروض الزراعية ونسب النمو حسب الدول العربية للفترة 2019-2025 وتوقعات عامي 2026 و2027

قيم القروض الزراعية فى الدول العربية (مليار دولار امريكى) ونسبة النمو									الدولة
2027 WMA	2026 WMA	*2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	
0.651	0.658 %1	0.651 %2.8	0.633 %-13	0.729 %7.3	0.679 %15	0.591 %6.4	0.555 %24.7	0.445 %25	الأردن
0.409	0.436 %12.3	0.388 %3.7	0.374 %-47	0.705 %3	0.685 %53	0.448 %-31	0.649 %135.1	0.276 %20	الإمارات
0.903	0.911 %3.7	0.878 %-5.9	0.933 %-4	0.971 %-4.8	1.02 %-12	1.16 %11.5	1.04 %-8.7	1.14 %10.2	تونس
0.288	0.29 %5.5	0.275 %-11	0.311 %0.8	0.297 %6.8	0.278 %-4.4	0.291 %-6.4	0.311 %-16.6	0.373 %70	الجزائر
0.123	0.123 %0	0.123 %-0.8	0.124 %0.8	0.123 %1.6	0.121 %-0.8	0.122 %0.8	0.121 %-35	0.186 %53	السعودية
-	-	-	-	0.16 %-0.6	0.161 %-1.2	0.163 %1.2	0.161 %0.6	0.16 %0	السودان
-	-	-	-	-	-	0.178 %147.2	0.072 %700	0.009 %200	سوريا
0.122	0.141 %442	0.026 %-90	0.26 %4	0.25 %900	0.025 %4.1	0.024 %0	0.024 %0	0.024 %-97	العراق
0.128	0.128 %-1.5	0.13 %1.5	0.128 %1.6	0.126 %21.1	0.104 %0	0.104 %-5.4	0.11 %5.7	0.104 %1	عمان
0.022	0.024 %20	0.02 %0	0.02 %-54	0.044 %46.6	0.03 %-74	0.117 %-61	0.305 %-54	0.665 %-20	لبنان
2.071	2.124 %6.1	2.002 %-2.1	2.046 %-23	2.651 %-17	3.206 %10.4	2.903 %35.4	2.143 %18.8	1.804 %18	مصر
0.009	0.009 %0	0.009 %0	0.009 %0	0.009 %0	0.009 %0	0.009 %0	0.009 %0	0.009 %0	موريتانيا
0.01	0.01 %0	0.01 %0	0.01 %-16	0.012 %-7.7	0.013 %-27	0.018 %-10	0.02 %-4.7	0.021 %-16	اليمن
%-2.4	%7.6	%-7	%-20.2	%-4	%3.1	%11	%5.8	%5.5	المعدل

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

الأرقام مقومة بأسعار عام 2015.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات <https://www.fao.org/faostat/ar/#data/IC>, التقرير السنوي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية منذ عام 2020 ولغاية عام 2024.

من خلال الجدول رقم (15) ان اغلب القروض الزراعية في الدول العربية والمقدمة للنشاط الزراعي توجد

في جمهورية مصر العربية وجمهورية تونس, وتشكل هاتين الدولتين اكثر من 60% من اجمالي القروض الزراعية

المقدمة للنشاط الزراعي في الدول العربية, وعلى الرغم من وجود قروض زراعية موجه الى نشاطات لها علاقة

بالإنتاج الزراعي مثل الصناعات الغذائية وصيد الأسماك وتصنيعها إلا أن ما يوجه إلى النشاط الزراعي المنتج للمحاصيل الزراعية من الحبوب منخفض جداً وهذا أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض إنتاج محاصيل الحبوب في الدول العربية والذي يشكل حوالي 50% من إجمالي قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية كما تم توضيحه في المبحث الأول، أما على مستوى العالم ففي عام 2024 سجلت جمهورية الهند أعلى قيمة للقروض الزراعية الموجه للنشاط الزراعي بحوالي 260 مليار دولار أمريكي وتليها جمهورية كندا بحوالي 31 مليار دولار أمريكي ثم دولة ماليزيا بحوالي 7.1 مليار دولار أمريكي، وتأتي جمهورية مصر العربية في المركز السادس عالمياً بحوالي 2 مليار دولار أمريكي، أما على مستوى إجمالي القروض الموجه إلى القطاع الزراعي والصناعات المرافقة له والتي تشمل النشاط الزراعي والبنى التحتية المتعلقة به وتأهيل الأراضي والتشجير والحياة البرية والبحرية والمحميات الطبيعية والغابات وصيد السمك والصناعات الغذائية والمشروبات ففي عام 2024 تصدرت جمهورية الصين الشعبية المركز الأول عالمياً بحوالي 21.6 ترليون دولار أمريكي وهو رقم ضخم جداً نظراً لتوجه جمهورية الصين بالاعتماد الكلي على الإنتاج المحلي وتحقيق نسب تصل إلى 100% من الاكتفاء الذاتي من السلع والمنتجات الغذائية وهذا يتطلب استثمارات كبيرة جداً والتي يصاحبها ارتفاع كبير جداً لقيمة القروض المصاحبة لتمويل هذه الاستثمارات، وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الثاني بحوالي 9.33 ترليون دولار أمريكي، أما المركز الثالث فكان من نصيب إمبراطورية اليابان بحوالي 4.76 ترليون دولار أمريكي ثم جمهورية الهند بحوالي 2 ترليون دولار أمريكي ثم جمهورية ألمانيا الاتحادية بحوالي 1.6 ترليون دولار أمريكي .

أما إجمالي القروض لجميع القطاعات تطورات في الدول العربية والجدول رقم (16) يوضح تطور قيم القروض لجميع القطاعات في الدول العربية خلال الفترة 2019 ولغاية عام 2025 مع توقعات لعامي 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (16)

قيم القروض الإجمالية لجميع القطاعات الاقتصادية في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و 2027

قيم القروض الإجمالية لجميع القطاعات الاقتصادية فى الدول العربية (مليار دولار امريكى)									الدولة
2027 WMA	2026 WMA	*2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	
70.69	70.25	72.1	69.21	66.79	64.68	59.81	55.98	52.72	الأردن
504	500.5	511.5	499.6	469.6	449.6	440.8	434.8	433.6	الإمارات
50.63	50.38	51.2	50.26	48.18	51.77	51.35	27.7	46.43	البحرين
47.68	47.35	48.2	47.66	44.19	42.53	40.83	37.57	33.16	تونس
148.1	147.8	149.2	147.2	144.9	127.6	120.36	107.9	111.41	الجزائر
1.667	1.641	1.7	1.68	1.39	0.845	0.675	0.672	0.662	جيبوتى
1008.5	993.7	1043	984.1	865	626.4	704.8	613.76	539.1	السعودية
2.391	2.53	2.2	2.36	3.86	3.66	2.83	7.11	5.23	السودان
3.641	3.51	3.8	3.72	2.24	-	-	-	-	سوريا
63.78	63.5	64.2	63.8	60.84	41.77	47.36	47.36	45.19	العراق
65	64.7	65.8	64.33	62.1	60.5	59.5	68.97	67.18	عمان
11.2	11.25	11.1	11.3	11.6	11.04	11.2	10.44	9.39	فلسطين
409.4	408.2	412.1	407.6	397.6	399.6	381.2	346.9	316.2	قطر
185.5	184.4	187.1	185.5	174.3	157.4	139.1	131.4	140.9	الكويت
4.415	4.305	3.1	7.38	1.77	1.42	3.88	53.1	72.88	لبنان
5.242	5.241	5.23	5.27	5.218	5.14	5.33	15.27	13.47	ليبيا
362.9	367.1	358.5	359.4	408.4	513.6	404.8	326.3	225.78	مصر
170.2	168.9	172.1	170.6	156.2	89.38	154.7	138.5	131.8	المغرب
2.883	2.901	2.9	2.8	3.11	2.84	2.49	2.12	2.1	موريتانيا
2.169	2.223	2.1	2.15	2.74	2.7	2.21	9.21	9.26	اليمن

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد للأعوام من سنة 2020 ولغاية عام 2025.

من خلال الجدول رقم (16) يلاحظ ان معظم القروض الاجمالية في الدول العربية تتركز في 5 دول عربية

هي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر وجمهورية مصر العربية ودولة

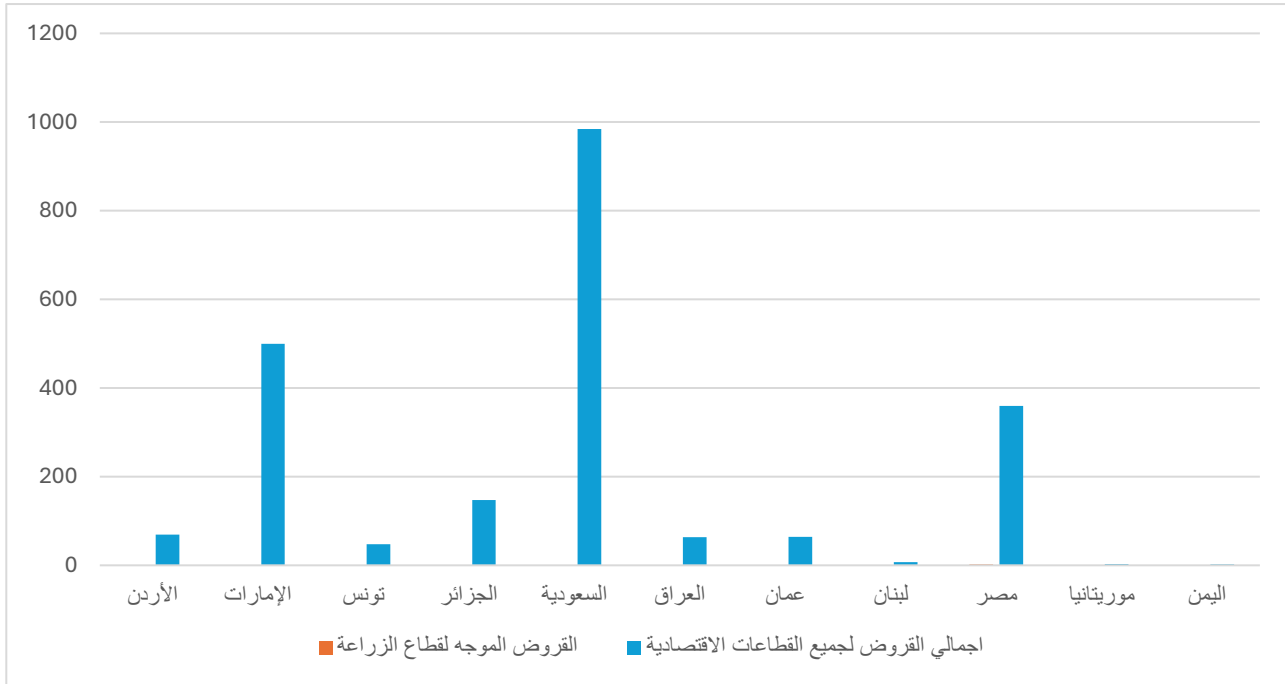
الكويت , وتشكل اكثر من 77% من اجمالي القروض في الدول العربية , وتنخفض بشكل كبير قيم القروض

الزراعية في الدول العربية مقارنةً مع قيم اجمالي القروض الموجه للقطاعات الاقتصادية الأخرى , والشكل رقم

(13) يوضح قيم القروض الزراعية وقيم اجمالي القروض الموجه للقطاعات الاقتصادية وكما يلي:

شكل رقم (13)

قيم القروض الزراعية في الدول العربية مع اجمالي القروض الموجه للقطاعات الاقتصادية (مليار دولار امريكي) في عام 2024



المصدر: جدول رقم (16)، التقرير الاقتصادي العربي الموحد. صندوق النقد العربي 2025.

من خلال الشكل رقم (13) يلاحظ مدى انخفاض القروض الزراعية مقارنة مع اجمالي القروض المقدمة لكافة قطاعات الاقتصاد في الدول العربية والتي تصل الى اقل من 1% من اجمالي القروض مما يشكل تحديات كبيرة امام توسع النشاط الزراعي لكافة المحاصيل والمنتجات الغذائية وخاصة محاصيل الحبوب والتي تشكل حوالي نصف قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية.

6- الانفاق الحكومي الرأسمالي الإجمالي والانفاق الحكومي الرأسمالي لقطاع الزراعة في الدول العربية.

تعتمد اغلب الدول العربية مناهج للتنمية والاعمار، ويشكل الانفاق الحكومي العام احد الأدوات التي تستهدف تطوير البنى التحتية والتي تدعم بشكل كبير كافة الجهود المبذولة لتحقيق اهداف برامج التنمية والاعمار، وعلى الرغم من ارتفاع قيم الانفاق الرأسمالي في أغلب الدول العربية الا ان نصيب القطاع الزراعي من هذا الانفاق منخفض جداً اذا ما قورن بأجمالي الانفاق الحكومي الرأسمالي، والجدول رقم (17) يوضح قيم

الانفاق الرأسمالي على قطاع الزراعة وقيم اجمالي الانفاق الرأسمالي في الدول العربية خلال الفترة 2019 ولغاية عام 2025 وتوقعات عامي 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (17)

قيم الانفاق الرأسمالي على قطاع الزراعة في الدول العربية خلال الفترة 2019- 2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027

قيم الانفاق الرأسمالى على قطاع الزراعة فى الدول العربية (مليار دولار امريكى)									الدولة
2027 WMA	2026 WMA	*2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	
0.08	0.08	0.08	0.08	0.08	0.08	0.08	0.07	0.08	الأردن
0.903	0.902	0.911	0.892	0.898	0.859	0.891	0.983	0.865	الإمارات
0.016	0.015	0.02	0.01	0.01	0.023	0.018	0.017	0.021	البحرين
0.675	0.673	0.68	0.67	0.66	0.66	1.21	0.772	0.616	تونس
4.06	4.036	4.11	4.03	3.83	2.21	1.78	2.05	2.03	الجزائر
0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	جيبوتى
0.001	0.001	0.001	0.001	0.003	0.002	0.008	0.007	0.005	الصومال
1.474	1.396	1.623	1.412	0.687	0.823	0.901	0.613	0.16	السعودية
-	-	-	-	-	0.02	0.031	0.041	0.055	سوريا
0.047	0.049	0.042	0.052	0.066	0.076	0.085	0.117	0.576	العراق
0.208	0.206	0.212	0.209	0.181	0.113	0.218	0.241	0.154	عمان
0.024	0.025	0.022	0.026	0.036	0.029	0.029	0.032	0.038	فلسطين
0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.002	قطر
0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	الكويت
0.004	0.004	0.004	0.005	0.006	0.011	0.005	0.015	0.032	لبنان
2.373	2.293	2.51	2.34	1.551	1.74	1.473	1.323	1.156	مصر
1.764	1.751	1.8	1.73	1.65	1.51	1.41	1.29	1.18	المغرب
0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	موريتانيا
%1.7	%-4.8	%4.8	%18.6	%18.2	%0.2	%7.5	%8.6	%8.4	المعدل

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

الأرقام مقومة بأسعار عام 2015.

*الأرقام تشمل قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي في كل من الزراعة والغابات، وصيد الاسماك ومنتجات الاغذية والمشروبات.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات <https://www.fao.org/faostat/ar/#data/IG>, التقرير السنوي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية منذ عام 2020 ولغاية عام 2024.

يلاحظ من الجدول رقم (17) ان قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي منخفض جدا اذا ما قورن بحجم

الانفاق الحكومي الإجمالي لكافة القطاعات، وتأتي في مقدمة الدول العربية كل من جمهورية الجزائر

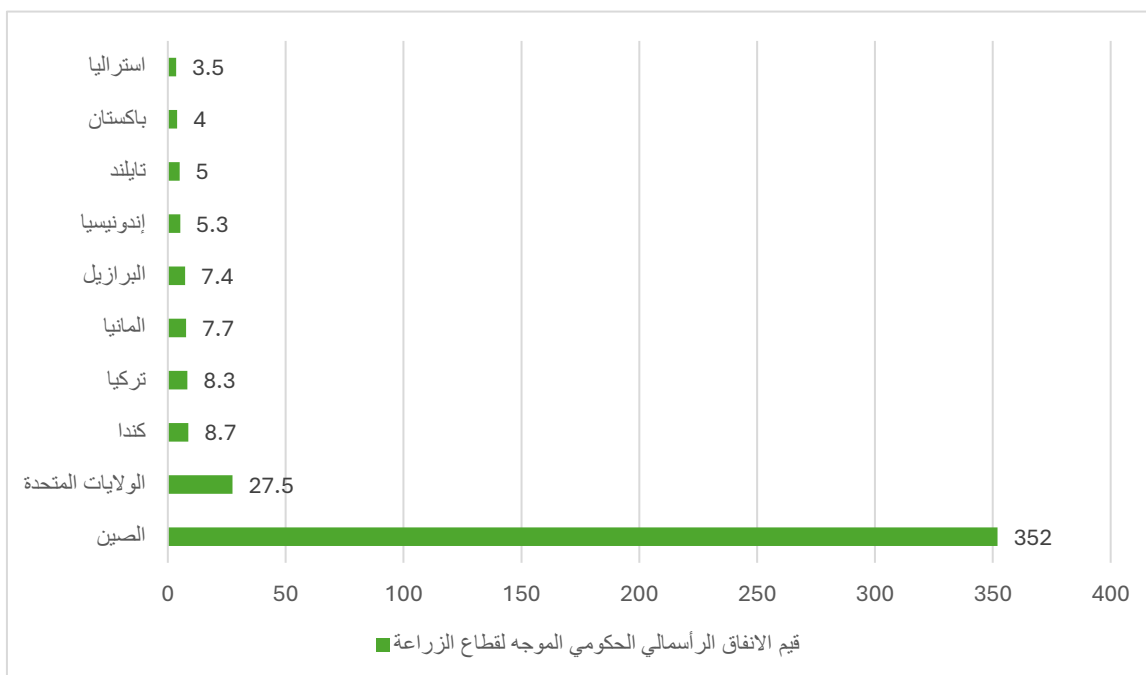
وجمهورية مصر العربية ومملكة المغرب والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في قيم

الانفاق الرأسمالي الحكومي في الدول العربية , وتشكل الدول الخمس أكثر من 90% من إجمالي الانفاق الرأسمالي الحكومي في الدول العربية.

يمكن القول ان على الرغم من ارتفاع قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي على مر السنوات منذ عام 2019 إلا ان ذلك الانفاق غير كافي لخفض قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية مما يدل على الحاجة الأساسية لتوسيع الانفاق الرأسمالي الحكومي باعتباره احدى الأدوات غير المباشرة للسعي الى خفض قيم الفجوة الغذائية خاصة مع اتساع قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي الإجمالي في الدول العربية , كما تعتبر قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي الموجه الى قطاع الزراعة منخفض جداً اذا ما قورن بدول كثيرة في العالم , والشكل رقم (14) يوضح أبرز دول العالم في جانب قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي الموجه لقطاع الزراعة في عام 2024 وكما يلي:

شكل رقم (14)

أبرز دول العالم في جانب قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي الموجه لقطاع الزراعة (مليار دولار امريكي) في عام 2024



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات <https://www.fao.org/faostat/ar/#data/IG>

يلاحظ من خلال الشكل رقم (14) ان جمهورية الصين تتصدر دول العالم في قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي الموجه الى قطاع الزراعة ويبلغ اكثر من 12 ضعف اقرب منافسيها وهي الولايات المتحدة الامريكية , ويعود سبب الارتفاع الكبير لقيمة الانفاق الرأسمالي الحكومي في جمهورية الصين الى طبيعة الملكية للمنشأة الزراعية والإنتاجية باعتبارها استثمارات تعود للدولة والانفاق عليها يعتبر انفاق استثماري رأسمالي حكومي , وتاتي من الولايات المتحدة الامريكية في المركز الثاني ثم دولة كندا ثم جمهورية تركيا ثم دولة المانيا الاتحادية , وتجدر الاشارة الى ان المركز السادس من نصيب البرازيل والتي بلغ قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي على قطاع الزراعة حوالي 7.4 مليار دولار امريكي وهو ما يعادل قيمة الانفاق الرأسمالي الحكومي لقطاع الزراعة لجميع الدول العربية وهذا يدل على انخفاض قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي في الدول العربية وهذا يدعو الى إعادة النظر في قيم هذا النوع من الانفاق الحكومي على قطاع الزراعة.

يمكن القول ان قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي الإجمالي لجميع القطاعات يعتبر مرتفع في بعض الدول العربية والجدول رقم (18) يوضح قيم الانفاق الرأسمالي الإجمالي في الدول العربية خلال الفترة منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 مع توقعات لعامي 2026 و2027 وكما يلي:

جدول رقم (18)

قيم الانفاق الرأسمالي الإجمالي في الدول العربية خلال الفترة 2019-2025 وتوقعات الأعوام 2026 و2027

الدولة	قيم الانفاق الرأسمالي الإجمالي في الدول العربية (مليار دولار امريكي)							
	2027 WMA	2026 WMA	*2025	2024	2023	2022	2021	2020
الأردن	13.93	13.91	14	13.9	13.7	13.3	14.4	12.27
الإمارات	105.9	105.5	107.5	104.1	102.6	98.4	105.5	119.3
البحرين	8.401	8.33	8.79	7.84	7.95	8.03	8.26	8.58
تونس	18.25	18.31	18.1	18.4	18.8	18.6	20.8	19
الجزائر	83.02	82.44	84.1	82.6	77.16	63.7	64.35	71.08
جيبوتي	0.764	0.763	0.77	0.76	0.752	0.673	0.75	0.78
الصومال	0.895	0.888	0.911	0.885	0.828	0.765	0.565	0.411
السعودية	276.3	273.4	285.2	267.1	250.8	219.1	230.6	270.5
سوريا	-	-	-	-	-	3.2	4.33	4.45
العراق	54.43	54.86	53.1	55.8	58.3	60.02	61.52	62.61
عمان	27.6	27.4	28.1	27.22	25.63	25.52	30.4	35.53
فلسطين	4.097	4.108	4.11	4.04	4.24	3.81	4.01	4.22
قطر	46.4	46.47	46.22	46.51	47.14	41.58	48.17	62.41
الكويت	53.92	53.93	53.88	53.98	54.01	53.95	63.33	74.95
لبنان	2.468	2.55	2.14	2.88	3.14	2.27	2.62	6.61
مصر	100.1	99.41	101.2	100.1	92.67	102.6	105.6	101.8
المغرب	37.76	37.61	38.23	37.32	36.34	33.96	32.23	39.31
موريتانيا	2.053	2.05	2.03	2.11	2.03	2.19	1.49	1.3

• تعني بيانات أولية قابلة للتغير.

الأرقام مقومة بأسعار عام 2015.

*الأرقام تشمل قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي في كل من الزراعة والغابات، وصيد الاسماك ومنتجات الاغذية والمشروبات.

WMA تعني بيانات تم احتسابها من خلال طريقة المتوسط المتحرك الموزون Weighted Moving Average.

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO البيانات <https://www.fao.org/faostat/ar/#data/IG>, التقرير السنوي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية منذ عام 2020 ولغاية عام 2024.

يلاحظ من الجدول رقم (18) ان قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي ترتفع في عدد من الدول العربية

، وتأتي كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية في مقدمة

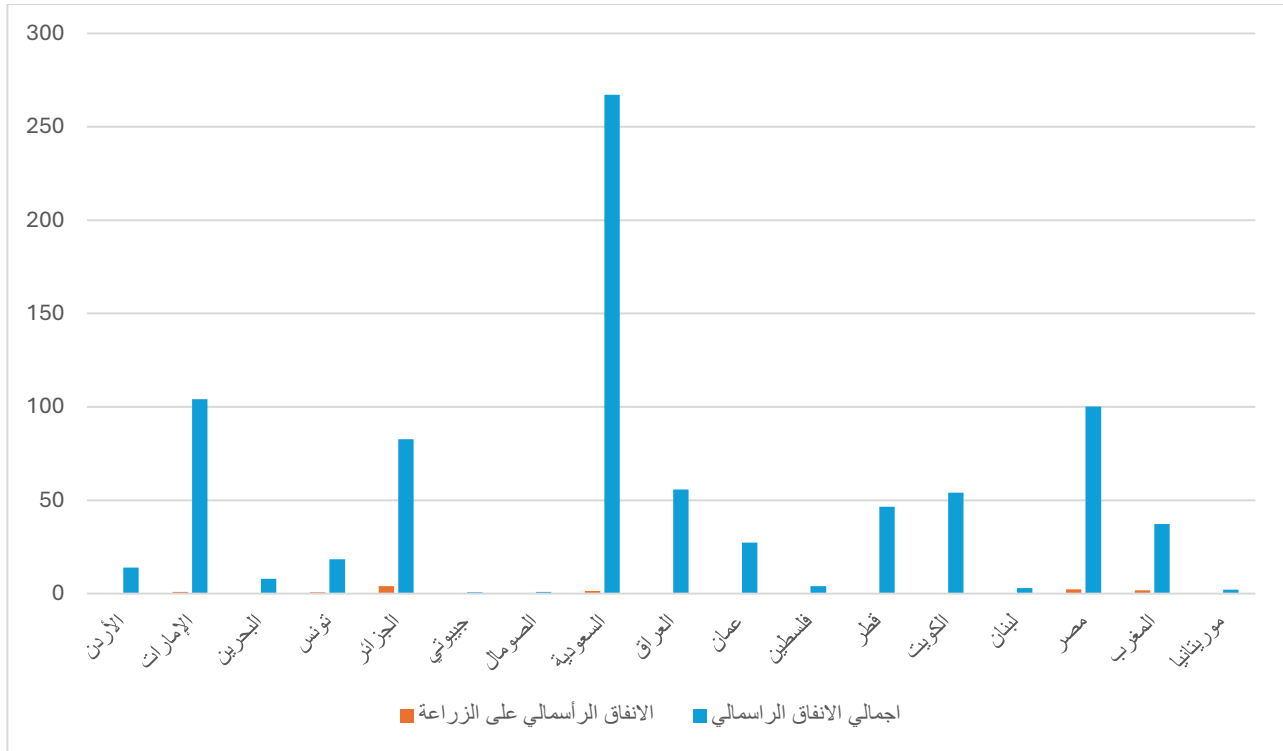
الدول العربية في قيم الانفاق الرأسمالي الحكومي الإجمالي لجميع القطاعات، الا ان نصيب القطاع الزراعي لا

تتجاوز 1% في اغلب الدول العربية، والشكل رقم (15) يوضح قيم الانفاق الحكومي الرأسمالي الإجمالي

والانفاق الحكومي الرأسمالي المخصص لقطاع الزراعة في الدول العربية خلال العام 2024 وكما يلي:

شكل رقم (15)

قيم الانفاق الرأسمالي الإجمالي والانفاق الرأسمالي المخصص لقطاع الزراعة في الدول العربية (مليار دولار امريكي) خلال العام 2024



المصدر : جدول رقم (17) و جدول رقم (18)

يلاحظ من الشكل رقم (15) ان نصيب الانفاق الحكومي الرأسمالي على قطاع الزراعة منخفضة جدا إذا ما قورن بإجمالي الانفاق الحكومي الرأسمالي وقد يصل الى اقل من 1% في بعض الدول العربية ,ويعد انخفاض الانفاق الحكومي الرأسمالي احد ابرز التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في الدول العربية نظرا لما يشكل ذلك من تحديات تتعلق بضعف قابلية البنى التحتية على زيادة مساحات الأراضي الزراعية واستدامة الأراضي الزراعية الحالية بالإضافة الى تحديات تتعلق بسلاسل التوريد وانسيابية النقل وتقليل الفاقد من المحاصيل بالإضافة الى تحديات التي تتعلق بالعمالة في القطاع الزراعي.

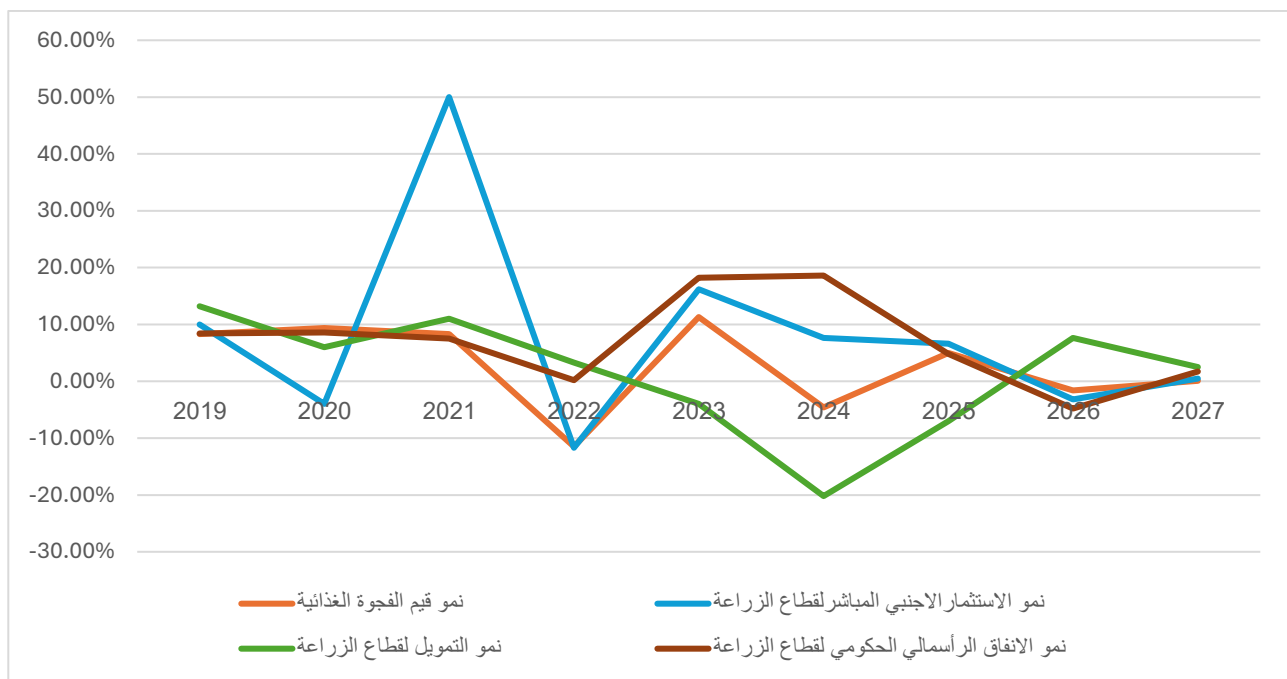
ثانياً : تطور الاستثمار والتمويل وقيم الفجوة الغذائية في الدول العربية.

يتضح مما سبق في المبحث الأول ان قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية تقدر بحوالي 50 مليار دولار سنوياً ومع التزايد المستمر في عدد السكان في الدول العربية فيتوقع ان ترتفع قيمة الفجوة الغذائية

في العقد القادم ,لذلك تبرز أهمية الاستثمار والتمويل للمشاريع التي تستهدف القطاع الزراعي ,واذا ما تم بيان حجم نمو الفجوة الغذائية مع معدلات نمو الاستثمار والتمويل فسيتم ملاحظة درجة هذا التطور ,والشكل رقم (16) يوضح معدلات النمو في قيم الفجوة الغذائية والاستثمار والتمويل خلال الفترة 2019 ولغاية عام 2025 مع توقعات للأعوام 2026 و2027 وكما يلي:

شكل رقم (16)

معدلات نمو قيمة الفجوة الغذائية والاستثمار الأجنبي المباشر والتمويل الموجهين للقطاع الزراعي خلال الفترة 2019-2025 مع توقعات للأعوام 2026 و2027



المصدر: جدول رقم (5) وجدول رقم (13) وجدول رقم (15), بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

<https://www.fao.org/faostat/ar/#data/FDI>

يلاحظ من خلال الشكل رقم (16) ان هناك تزامن بين معدل نمو التمويل الموجه للقطاع الزراعي ومعدل نمو الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه للقطاع الزراعي ومعدل نمو الانفاق الرأسمالي الحكومي منذ عام 2019 ولغاية عام 2025 , كما يلاحظ ان في عام 2021 على الرغم من ارتفاع نمو قيم التمويل بنسبة 11% وارتفاع نمو الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 50% إلا ان تراجع نمو قيمة الفجوة الغذائية لم تنخفض سوى اقل من 1% وهذا يدل على عدم اتساع قيم التمويل والاستثمار لتناسب مع المتطلبات المطلوبة لخفض معدلات نمو

الفجوة الغذائية ,وهذا يدعو الى الاهتمام والعمل على مزيد من المبادرات من التمويل والاستثمار لمواجهة توسع قيمة الفجوة الغذائية وتحقيق مستويات مرتفعة من الاكتفاء الذاتي من المحاصيل والمنتجات الزراعية في الدول العربية.

1- دور الهيئات الاستثمارية والمالية في خفض قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية لأبرز محاصيل قيم

الفجوة الغذائية.

يعتبر التمويل للمشاريع الاستثمارية المخصصة للقطاع الزراعي ابرز الأدوات التي يمكن تفعيلها لتحقيق مستويات انتاج مرتفعة من المحاصيل والمنتجات الزراعية وبالتالي خفض قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية وذلك يؤدي الى ارتفاع نسب الاكتفاء الذاتي من المحاصيل والمنتجات الزراعية ,وأشار تقرير "التطورات الاقتصادية والمالية في الوطن العربي خلال السنوات الخمسة الماضية" والذي أصدرته الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في عام 2025 الى ان تجارب اغلب الدول العربية في تمويل المشاريع الاستثمارية المخصصة للقطاع الزراعي قد واجهت تحديات تتعلق بضعف التمويل وصعوبة في الحصول على قروض ميسرة بالإضافة الى مساهمة الازمات في المنطقة والعالم في تعثر تسديد القروض ,ومن ضمن ابرز التحديات التي تواجه التمويل والاستثمار في القطاع الزراعي في الدول العربية هو انخفاض هامش الأرباح والذي يشكل عقبة في تمويل الاستثمارات ,وتعود أسباب انخفاض هامش الأرباح في مشاريع القطاع الزراعي في عدد من الدول العربية الى عدة أسباب ابرزها عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة وعدم توفر المياه الصالحة للري بالإضافة الى الاثار الناجمة عن التغير المناخي وما تشكله من اضرار للأراضي الصالحة للزراعة.

يتضح مما سبق ان معاملة القطاع الزراعي في جوانب التمويل والاستثمار يجب ان تختلف عن معاملة القطاعات الأخرى نظراً لما يشكله هذا القطاع من أهمية بالغة في تحقيق مستويات عالية من الامن الغذائي خاصة مع تصاعد حدة الازمات في المنطقة والعالم ,وتشمل هذه المعاملة الخاصة وجود اليات خاصة للقطاع الزراعي تراعي حدة التقلبات وهامش الخطورة التي قد تتعرض لها المحاصيل الزراعية تشمل فترات سداد اكثر

مرونة وحرص على ان يحقق المقترض هامش ربح مرتفع لتشجيعه على التوسع في الاستثمارات الزراعية وهذا هو اول ما يجب العمل عليه لتقليل قيم الفجوة الغذائية ورفع نسب الاكتفاء الذاتي، وتبرز الأهمية الاستراتيجية للامن الغذائي كمبرر لهذه المعاملة الخاصة لقطاع الزراعة خاصة مع تزايد حدة الازمات في المنطقة والعالم.

أما ابرز المحاصيل والمنتجات التي تشكل اغلب قيم الفجوة الغذائية والتي تعد المستهدف الأول للاستثمارات والتنمية فهي بشكل أساسي تتكون من محاصيل الحبوب والتي شكلت في 2024 اكثر من 43% قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية وبشكل خاص محصول القمح والدقيق والذي يشكل اكثر من 20% من اجمالي قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية، اما المستهدف الثاني في درجة الأهمية فهو منتجات اللحوم والتي تشكل حوالي 19% من اجمالي قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية، اما المستهدف الثالث فهي سلعة الالبان ومنتجاتها والتي تشكل حوالي 17% من اجمالي قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية، وبذلك يتضح ان محاصيل الحبوب ومنتجات اللحوم وسلعة الالبان ومنتجاتها تمثل حوالي 80% من اجمالي قيم الفجوة الغذائية لذلك تعتبر ابرز المستهدفات للهيئات الاستثمارية والمؤسسات.

2- دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في خفض قيم الفجوة الغذائية ورفع نسب الاكتفاء

الذاتي عن طريق استخدام تقنيات الذكاء الصناعي.

يوجد العديد من الدراسات والتجارب التي اثبتت ان دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دور كبير في تحقيق مستويات مرتفعة من الإنتاج خاصة في القطاع الزراعي في مختلف مناطق العالم، وببساطة شديدة فان اغلب المنتجات الزراعية في الدول العربية من محاصيل وثمار وخضروات تأتي المشروعات صغيرة او متوسطة يعمل عليها عدد غير كبير من القوة العاملة في قطاع الزراعة وفي بعض الحالات لا يتجاوز العدد 3 افراد.

يوجد عدد من التجارب في دول العالم قامت باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي في اليات عمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي يمكن الاستفادة منها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الزراعي في الدول العربية ,وشملت هذه التجارب ما يلي:

أ- تجربة مملكة الدنمارك

اعتمدت التجربة على انشاء برنامج حكومي رقمي للمشروعات الصغيرة يستخدم الذكاء الصناعي بإسم

The Danish Government's Digital Program SMEs

يعد البرنامج جزء من استراتيجية أوسع للحكومة ضمن برامج التنمية الرقمية والذي يهدف الى تعزيز الرقمنة والتجارة الالكترونية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لمختلف الأنشطة الاقتصادية ,وتعود هذه المبادرة الى عام 2018 والتي حققت أرباح لمستخدميها بلغ الاجمالي حوالي 1.5 مليون دولار امريكي لترتفع الى حوالي 4 مليون دولار امريكي في عام 2023 ,وتعتمد المبادرة على منح بقيمة حوالي 15 الف دولار امريكي لمساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة للتحويل الى حلول التجارة الالكترونية المتقدمة وتقوية القدرات على بيع منتجاتها عبر شبكة الانترنت ,بالإضافة الى تقديم الدعم الفني والارشادي لمواجهة المشاكل المرتبطة بهذا النوع من المبيعات خاصة مع سياسات الاتحاد الأوروبي لبيع المنتجات الزراعية والتحديات المتعلقة بهذه السياسات ,ويساعد الذكاء الصناعي كل من الحكومة والمنتجين في تحديد أبرز الأساليب لتقديم هذه الدعم.

ب- تجربة دولة استراليا.

قامت الحكومة الاسترالية عن طريق وزارة الصناعة والعلوم وموارد الطاقة في عام 2020 بالبدا بسلسلة من نشر البيانات سميتها " دليل التحول الرقمي " ,وكان الهدف منها تزويد المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمعلومات قابلة للنفاذ تخدم التحول الرقمي ,بما في ذلك منصات رقمية وخطوة بخطوة في كيفية التعامل مع تحقيق تلك الأهداف ,كما تضمنت البيانات تجارب لمشروعات صغيرة ومتوسطة رقمية ويمكن التواصل

معها لنشر المزيد من هذه التجارب والاستفادة منها من قبل المتعاملين ,كما تضمنت منصة بيع للمنتجات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر المنصات الالكترونية سواء بين المنتجين من جهة والمستهلكين من الافراد او الشركات والمؤسسات في الجهة الأخرى ,وكل ذلك يتم بمساعدة تقنيات الذكاء الصناعي بما في ذلك التواصل مع الجهات الحكومية وأيضاً تقديم المشورة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق إدارة الفريق الافتراضي المدعم بالذكاء الصناعي.

ت- تجربة دولة كوريا الجنوبية.

توجد وزارة في كوريا الجنوبية تسمى "وزارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والناشئة", وفي شهر فبراير من عام 2025 قامت الوزارة بعدد من الإجراءات كان الغاية منها توسيع استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورفع نسبة مشاركة هذه التقنيات من 28% في عام 2024 لتصل الى 50% في عام 2027, وأشارت إحصاءات الوزارة الى ان حوالي 20% من العاملين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة لا يعلمون كيفية مساعدة تقنيات الذكاء الصناعي في مجال الإدارة, لذلك عمدة الوزارة لهذه المبادرة بهدف تقوية القدرات على التعامل مع الذكاء الصناعي في جميع القطاعات, وعمدة الوزارة الى انشاء مركز لتوليد البيانات قادر على توليد وتصميم اكثر من 100 تصميم لشركات صناعات تحويلية بالإضافة الى نماذج تمويل وضمان القروض للشركات المستخدمة للتقنية وتوسيع الأسواق, وبذلك قامت الوزارة بعمل أسواق طلب لخدمات الذكاء الصناعي, كما حرصت الوزارة على ان 60% من الدعم يوجه نحو تنمية الابتكارات والتي من ضمنها ابتكارات تقنيات الذكاء الصناعي وشبه الموصلات, كما تخطط الوزارة الى انشاء صندوق للذكاء الصناعي يصل الى 3 ترليون دولار امريكي بحلول عام 2027 بالإضافة الى توسيع الاستفادة من هذه الخدمات عالمياً وبالتعاون مع مراكز عليمه مرموقة مثل معهد ماساتشوستس في الولايات المتحدة الامريكية.

ث- تجربة دعم الذكاء الصناعي لتشخيص الامراض ومعالجتها في المحاصيل الزراعية.

تعد الامراض والألغات التي تصيب المحاصيل الزراعية احد الأسباب الرئيسية في انخفاض مستوى الإنتاجية لدى عدد كبير من المنتجين وخاصة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ,وفي حالات كثيرة كان من الممكن ان يتم معالجة الامراض والآفات اذا ما تم الكشف عنها مبكراً ولكن ضعف الدعم الفني والزراعي يحول دون ذلك نتيجة أسباب عديدة تحول دون وصول هذا الدعم للفلاحين والمزارعين ,الا ان من الممكن استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في الكشف المبكر عن وجود أي امراض او افات قد تصيب المحاصيل عن طريق خطوات بسيطة جداً يمكن لأي مزارع ان يقوم بها مهما كانت درجة خبرته وهي خطوات ببسطة تتضمن فقط تصوير النبات بجهاز الهاتف المحمول عن طريق تطبيق مدعم بالذكاء الصناعي ليتم تحديد درجة الخطر ونوع الإصابة التي تعرض لها مع إعطاء حلول لذلك تشمل درجات مختلفة من المعالجات تبء من خطوات بسيطة وصولاً الى إعطاء ادوية او مبيدات مع بيان مكان تواجده في اقرب مركز لذلك المزارع ويرافق ذلك التوضيح صوت وفيديو توضيحي لكافة الخطوات مع توفر دعم فني يمكن التواصل معه في حالة وجود أي استفسارات إضافية ,ويتم ذلك عن طريق خطوات بسيطة من جهاز الهاتف المحمول مزود فقط بكامرة ,وقد اثبتت هذه التجربة نجاحها في عدد من البلدان النامية مثل جمهورية الكاميرون وجمهورية الهند ومملكة اسبانيا.

تناول المبحث الثاني بيان لحجم الاستثمار والتمويل الموجه للقطاع الزراعي في الدول العربية وخلص

المبحث الى ما يلي:

1- يمكن ان يكون هناك دور كبير للهيئات الاستثمارية في خفض قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية عن طريق الاستثمارات المخصصة لأبرز المحاصيل والمنتجات التي تشكل اغلب قيم الفجوة الغذائية والتي تعد المستهدف الأول للاستثمارات والتنمية فهي بشكل أساسي تتكون من محاصيل الحبوب والتي شكلت في 2024 اكثر من 43% قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية وبشكل خاص محصول القمح والدقيق والذي يشكل اكثر من 20% من اجمالي قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية ,اما المستهدف الثاني في درجة الأهمية فهو منتجات اللحوم والتي تشكل حوالي 19% من اجمالي قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية ,اما المستهدف الثالث فهي سلعة الالبان ومنتجاتها والتي تشكل حوالي 17% من اجمالي قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية ,وبذلك يتضح ان محاصيل الحبوب ومنتجات اللحوم وسلعة الالبان ومنتجاتها تمثل حوالي 80% من اجمالي قيم الفجوة الغذائية لذلك تعتبر ابرز المستهدفات للهيئات الاستثمارية والمؤسسات.

2- على الرغم من ارتفاع قيم الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الزراعة وارتفاع قيم التمويل الموجه الى قطاع الزراعة وارتفاع الانفاق الرأسمالي الحكومي الا ان قيم الفجوة الغذائية ما زالت تنمو بشكل سنوي وهذا يدل على عدم كفاية الاستثمار والتمويل والانفاق الرأسمالي الحكومي في خفض نمو قيم الفجوة الغذائية في الدول العربية خاصة مع انخفاض قيم الاستثمار والتمويل والانفاق الرأسمالي الحكومي إذا ما قورن بدول العالم الأخرى التي حققت تقدماً في مجال التمويل والاستثمار والانفاق الموجهين الى قطاع الزراعة.

- 3- تشهد اغلب الدول العربية زيادة في حجم وقيمة الاستثمارات في معظم القطاعات الا ان الاستثمارات المحلية للقطاع الزراعة لم يشهد تطورات خلال العقد الماضي , تواجه الاستثمارات المحلية في القطاع الزراعي تحديات كبيرة في الدول العربية بسبب عدم توجيه استثمارات تتناسب مع حجم وقيمة الاحتياج المحلي مما يؤدي الى اتساع الفجوة الغذائية وبالتالي انخفاض نسب الاكتفاء الذاتي للمحاصيل والمنتجات الزراعية ويعد التمويل وتوفير العمالة الماهرة والتقنيات الحديثة للزراعة ابرز التحديات التي تواجه توسع الاستثمارات الزراعية في اغلب الدول العربية.
- 4- يمكن القول اغلب القروض الزراعية المقدمة للنشاط الزراعي في الدول العربية توجد في جمهورية مصر العربية وجمهورية تونس , وتشكل هاتين الدولتين اكثر من 60% من اجمالي القروض الزراعية المقدمة للنشاط الزراعي في الدول العربية , ويعد انخفاض حجم القروض احد الأسباب الرئيسة لانخفاض انتاج محاصيل الحبوب في الدول العربية والذي يشكل حوالي نصف اجمالي قيمة الفجوة الغذائية , ويلاحظ انخفاض قيم القروض الموجه للقطاع الزراعي في الدول العربية اذا ما قورن مع قيم اجمالي القروض الموجه للقطاعات الاقتصادية الأخرى والتي تصل الى اقل من 1% من اجمالي القروض مما يشكل تحديات كبيرة امام توسع النشاط الزراعي لكافة المحاصيل والمنتجات الغذائية وخاصة محاصيل الحبوب.
- 5- على الرغم من ارتفاع قيم الانفاق الرأسمالي في أغلب الدول العربية الا ان نصيب القطاع الزراعي من هذا الانفاق منخفض جداً اذا ما قورن بأجمالي الانفاق الحكومي الرأسمالي والذي يصل الى اقل من 1% في بعض الدول العربية , ويعد انخفاض الانفاق الحكومي الرأسمالي احد ابرز التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في الدول العربية نظرا لما يشكل ذلك من تحديات تتعلق بضعف قابلية البنى التحتية على زيادة مساحات الأراضي الزراعية واستدامة الأراضي الزراعية الحالية بالإضافة الى تحديات تتعلق بسلاسل التوريد وانسيابية النقل وتقليل الفاقد من المحاصيل بالإضافة الى تحديات التي تتعلق بالعمالة في القطاع الزراعي.

6- ان معاملة القطاع الزراعي في جوانب التمويل والاستثمار يجب ان تختلف عن معاملة القطاعات الأخرى نظراً لما يشكله هذا القطاع من أهمية بالغة في تحقيق مستويات عالية من الامن الغذائي خاصة مع تصاعد حدة الازمات في المنطقة والعالم ,وتشمل هذه المعاملة الخاصة وجود اليات خاصة للقطاع الزراعي تراعي حدة التقلبات وهامش الخطورة التي قد تتعرض لها المحاصيل الزراعية تشمل فترات سداد أكثر مرونة وحرص على ان يحقق المقترض هامش ربح مرتفع لتشجيعه على التوسع في الاستثمارات الزراعية وهذا هو اول ما يجب العمل عليه لتقليل قيم الفجوة الغذائية ورفع نسب الاكتفاء الذاتي ,وتبرز الأهمية الاستراتيجية للأمن الغذائي كمبرر لهذه المعاملة الخاصة لقطاع الزراعة خاصة مع تزايد حدة الازمات في المنطقة والعالم.

7- يوجد العديد من الدراسات والتجارب التي اثبتت ان دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دور كبير في تحقيق مستويات مرتفعة من الإنتاج خاصة في القطاع الزراعي في مختلف مناطق العالم ,وببساطة شديدة فان اغلب المنتجات الزراعية في الدول العربية من محاصيل وثمار وخضروات تأتي المشروعات صغيرة او متوسطة يعمل عليها عدد غير كبير من القوة العاملة في قطاع الزراعة وفي بعض الحالات لا يتجاوز العدد 3 افراد.

8- يوجد عدد من التجارب في دول العالم قامت باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي في اليات عمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي يمكن الاستفادة منها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الزراعي في الدول العربية ,ومن ضمن هذه التجارب تجربة مملكة الدنمارك والتي اعتمدت على استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في إدارة وتنظيم نشاط المنتجات التي يتم انتاجها من قبل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ,وهناك تجربة أخرى في دولة استراليا والتي اعتمدت على استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في توفير بيانات ومعلومات وتجارب يمكن التفاعل معها من قبل إدارات المشروعات الصغيرة والمتوسطة ,كما تعد تجربة دولة كوريا الجنوبية والتي قامت بها "وزارة

المشروعات الصغيرة والمتوسطة والناشئة" دليل على إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في توليد وتصميم نماذج إدارة وعمل وتوسع تستهدف المشروعات الصغيرة والمتوسطة والعاملين فيها وتوسيع هذه التجربة الى ابعد من الموقع الجغرافي لتشمل دول أخرى ,كما يوجد تجارب بسيطة يتم استخدام تقنيات الذكاء الصناعي للكشف عن الامراض والآفات التي تصيب المحاصيل الزراعية في وقت مبكر للحيلولة دون انتشار الوباء ,وأثبتت هذه التجارب فاعليتها في دول عديدة منها جمهورية الكامرون وجمهورية الهند ومملكة اسبانيا.

المصادر:

أولاً: الكتب والدوريات

- 1- Christiaensen, L., Demery, L., & Kuhl, J. (2011). "The Evolving Role of Agriculture in .Poverty Reduction." World Development, 39(6), 875–881
- 2- Deininger, K., & Byerlee, D. (2011). Rising Global Interest in Farmland: Can It Yield Sustainable and Equitable Benefits? World Bank Publications
- 3- Fan, S., & Rao, N. (2008). "Public Spending in Developing Countries: Trends, Determinants, and Impact." IFPRI Research Monograph.
- 4- Pingali, P. L., et al. (2019). "Transforming Food Systems for a Rising India." Palgrave Macmillan.
- 5- Deininger, K., & Byerlee, D. (2011). "Rising Global Interest in Farmland: Can It Yield Sustainable and Equitable Benefits?" World Bank Publications
- 6- Hyndman & Athanasopoulos (2018) and Brockwell & Davis (2016). Hyndman, R. J., & Athanasopoulos, G. (2018).
- 7- Forecasting: principles and practice. OTexts • Brockwell, P.J., & Davis, R.A. (2016). Introduction to Time Series and Forecasting. Springer.

ثانياً: التقارير والنشرات

- 1- التقرير الاقتصادي العربي الموحد , صندوق النقد العربي , للأعوام 2019 -2025
- 2- تقرير المنظمة العربية للتنمية الزراعية, التقرير السنوي للأعوام 2019-2025
- 3- التقرير الاقتصادي السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة للأعوام 2019 -2024.
- 4- تقرير البنك المركزي الأردني للأعوام 2019 -2024.
- 5- التقرير السنوي لمصرف تونس المركزي للأعوام 2019-2024.
- 6- تقرير المصرف المركزي السعودي للأعوام 2019-2024.
- 7- تقرير البنك المركزي المصري للأعوام 2019-2024.
- 8- تقرير مصرف الجزائر المركزي للأعوام 2019-2024.
- 9- تقرير مصرف عمان المركزي للأعوام 2019-2024.

- 10- تقرير مصرف قطر المركزي للاعوام 2019-2024.
- 11- تقرير المصرف المركزي الكويتي للاعوام 2019-2024.
- 12- تقرير مصرف البحرين المركزي للاعوام 2019-2024.

ثالثاً: المواقع الالكترونية.

- 1- بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO الموقع الإلكتروني www.fao.org/faostat
- 2- بيانات البنك الدولي <https://databank.worldbank.org/>
- 3- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية -الإسكوا <https://www.oecd.org>
- 4- صندوق النقد الدولي <https://www.imf.org/en/home>
- 5- بيانات الأمم المتحدة [/https://data.un.org](https://data.un.org)
- 6- The Economist Newspaper, Impact. economist.com/
[sustainability/project/food-security-index](http://economist.com/sustainability/project/food-security-index)



الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي

www.aaaid.org | info@aaaid.org